

كتابخانه و مرکز اطلاع رسانی
بنیاد و ایرة المعارف اسلامی

علوم اللغة (٥)

دراسات علمية مُحَكَّمة تصدر أربع مرات في السنة
كتاب دوري

١٩٩٩

العدد الأول

المجلد الثاني

رئيس التحرير

أ.د. محمود فهمى حجازى (القاهرة)

مدير التحرير

أ.د. مجدى إبراهيم يوسف (حلوان)

نائباً رئيس التحرير

أ.د. سعيد حسن بحيرى (عين شمس)

أ.د. عمر صابر عبد الجليل (القاهرة)

المستشارون العلميون

أ.د. جوزيف ديشى (ليون ٢) أ.د. عبده على الراجحى (الاسكندرية)

أ.د. حسن حمزة (ليون ٢) أ.د. كمال محمد بشر (القاهرة)

أ.د. حمزة المزينى (الرياض) أ.د. مائزرد فويدخ (أمستردام)

أ.د. رثيف جورج خورى (ميدبرج) أ.د. محمد عونى عبد الرؤوف (عين شمس)

أ.د. السعيد محمد بدوى (الجامعة الأمريكية بالقاهرة) أ.د. محمود الطنحاحى (حلوان)

أ.د. فولفديترش فيشر (ارلانجن) أ.د. مصطفى مندور (بنها)

الناشر

طار غريب

القاهرة

شماره ثبت ٩٠٨٢٨

تاريخ ١٥/١٢٨٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

علوم اللغة

دراسات علمية محكمة تصدر أربع مرات في السنة

كتاب دوري

مج ٢، ع ١، ١٩٩٩

© حقوق الطبع والنشر محفوظة. ولا يسمح بإعادة نشر هذا العمل كاملاً أو أي قسم من أجزائه، بأي شكل من أشكال النشر أو استنساخه أو ترجمته، أو اختراجه في أي شكل من أشكال نظم استخراج المعلومات، إلا بموافقة كتابي من الناشر.

قيمة الاشتراك السنوي:

- ٨ جنيهًا مصرياً (داخل جمهورية مصر العربية)
- ٨ دولاراً أمريكياً (خارج جمهورية مصر العربية شاملاً البريد)

معر العدد:

- ٢ جنيهًا مصرياً (داخل جمهورية مصر العربية)
- ٢ دولاراً أمريكياً (خارج جمهورية مصر العربية شاملاً البريد)

أسعار خاصة للطلبة

المراسلات

توجه جميع المراسلات الخاصة إلى:

دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع

ص.ب (٥٨) الدواوين - القاهرة ١١٤٦١ - جمهورية مصر العربية

تليفون ٣٥٤٢٠٧٩ فاكس ٣٥٥٤٣٢٤

المحتويات

الصفحة	البحوث:
٩	لفظ الله دراسة في التأصيل المعجمي في السامية والخصائص المورفولوجية والتركيبية والدلالية د. محمد رجب الوزير
٦٩	دور السياق في تقدير مرجع الضمير في الدراسات اللغوية والقرآنية د. محمد أحمد خضير
١٠٣	أثر التغير الدلالي في ظهور الترادف د. طيبة صالح الشذر مركز بحوث وتطوير علوم مركز بحوث وتطوير علوم
١٨٠	القلب المكاني في الموروث اللغوي د. أحمد مطر العطية
٢١٧	تبسيط استخدام اللغة العربية: الضعف اللغوي والإصلاح د. عوض بن حمد القوزي
٢٤٦	المصدر الصناعي في الصحافة المصرية (١٩٩٦ - ١٩٩٨) دراسة صرفية دلالية د. عزة عبد الحكيم عبد الفتاح
٣١٥	كتاب «علم النص» لتوين أ. فان دايك د. سعيد حسن بحيري

المصدر الصناعي في الصحافة المصرية (١٩٩٦-١٩٩٨) دراسة صرفية دلالية

د. عزة عبد الحكيم عبد الفتاح

أولاً: الإطار العام للبحث :

١ - هذه دراسة صرفية دلالية للمصدر الصناعي في النثر العربي الحديث على بعض الصحف الرسمية المصرية مثل : جريدة الأهرام ، والأخبار والجمهورية والشعب والدستور والوطن ، حتى نعرف ما طرأ على لغتنا العربية في الفترة من ١٩٩٦ م إلى ١٩٩٨ م . إن اللغة تتأثر في خصائصها وتطورها بعوامل كثيرة مثل : اتساع الحضارة وكثرة الحاجات والمرافق ورقى التفكير الذي يؤدي إلى نهضة اللغة وسمو أساليبها ، ودخول مفردات أخرى عن طريق الوضع والاشتقاق والاقتراس للتعبير عن المسميات والأفكار الجديدة . ويشهد ماضى العربية الزاخر بالفتوحات العلمية والفلسفية والأدبية أنها لغة حية متطورة باستطاعتها أن تحتوى على جميع أنماط الفكر الإنساني وتستوعب كل قضايا المعرفة الكونية من علوم رياضية وطبيعية تجريبية وتطبيقية ، وقد تفتحت على ثقافات الأمم والشعوب التي سبقها وحضاراتها ، فأخذت منها كل صالح نافع وأضافت إليها ما ابتكرته وأبرت به على تراث العالم القديم فما قصرت ولا عمجرت

عن مطلب أو مرام^(١) . كما تحيا الفصحى فى عصرنا حياة مزدهرة أبعد حدود الأزدهار وهو أزدهار أتاح لها لغة علمية حديثة ، وفنوناً أدبية متنوعة ، وأسلوباً مبسطاً ميسراً مع استيلائها على ساحة الصحف .

٢ - اخترت عينة هذا البحث من بعض الصحف المصرية عام ١٩٩٦ م (الأهرام والأخبار وصوت الأمة والوطن) ، وعام ١٩٩٧ م صحف (الأهرام والجمهورية والوفد والدستور والوطن) وعام ١٩٩٨ م صحف (الأخبار والأهرام والشعب والوفد والمواجهة) حيث تمكنت من جمع (خمسمائة وثمانين كلمة) تمثل المصدر الصناعى ، وهو عدد كبير يدل على أن الفصحى المعاصرة لم تكسب ألفاظ المصطلحات العلمية وحدها ، ولكنها كسبت أيضاً آلاف الألفاظ المعبرة عن أدوات الحضارة وشتون الحياة العامة ، وبجانب ألفاظ الحضارة ومصطلحات العلوم تحمل الفصحى المعاصرة مصطلحات سياسية كثيرة ، ويتضح ذلك فى المقالات الصحفية التى يقرؤها الجمهور كل يوم^(٢) .

وقد قسّمت البحث إلى عدة نقاط تتناول :

* آراء النحاة حول المصدر الصناعى قديماً وحديثاً .

* تقسيم الكلمات صرفياً .

* تقسيم الكلمات إلى أنماط دلالية .

٣ - يعد المصدر الصناعى من أكثر المصطلحات المصدرية شيوعاً وأهمية لدى المعاصرين وإن كان متأخراً فى وضعه كمصطلح إلا أنه كان موجوداً عند القدماء كمفهوم وصيغة فمصطلح المصدر الصناعى حديث فى وضعه قديم

(١) بحث للدكتور عبد الله كتون فى مجلة مجمع اللغة العربية ج ٤١ ص ١١٧ .

(٢) انظر / مقال للدكتور شوقى ضيف فى مجلة مجمع اللغة العربية ج ٤١ ص ٢١ .

فى صيغته ؛ حيث لم يرد مصطلح «المصدر الصناعى» عند القدماء ولكن وردت أمثلة قليلة لهذا النوع من المصادر فى كتبهم ، ولكن اهتمامهم به يقل كثيراً عن اهتمامهم بباقى المصادر الأخرى من حيث الدراسة والتحليل والتصنيف .

وقد أطلق القدماء عدداً من المصطلحات على ما يعرف بالمصدر الصناعى ليس من بينها هذا المصطلح ، فالخليل بن أحمد أطلق مصطلح «المصدر» على عدد من الصيغ ، قال : «اللصوصية والتلصص واللصوصة مصدر اللص» ولم يصطلح سيويه على المصدر الصناعى بمصطلح ما ، وإن كان قد وردت عنده أمثله ، مثل : «الجبرية والتقدمية» وأورد الفراء مصطلح المصدر ، وبه قال الأزهري وتابعه فى ذلك ابن قتيبة وابن درستويه ، واستخدم ابن سيده مصطلح «النظائر» واستخدم أبو البقاء مصطلح «الاسم» وعبر عنه ولیم رايت باسم «الكيفية» ، The Abstract noun of quality ، وأطلق عليه برجشتراسر «اسم المعنى»^(١) .

أما مصطلح المصدر الصناعى فقد وجد أول مرة عند الحملوى فى كتابه «شذا العرف فى فن الصرف»^(٢) ثم تتابع ورود هذا المصطلح عند كثير من علماء اللغة اللاحقين .

٤ - أما عناية المحدثين بالمصدر الصناعى فكانت بالغة حيث قدموا كثيراً من الدراسات التحليلية ، ولعل السبب فى ذلك هو الاتساع الحضارى الذى ليس له حدود مما جعل اللغة تكسب مرونة فى التعبير والدلالة حيث وجدت أساليب اللغات الأعجمية فى النحت والتركيب سبيلها إلى العربية فشاعت فى الصحف وسائر الأدبيات العربية مثل : أفرو آسيوية وأنكلو

(١) محمد عبد الوهاب شحاته ، المصدر الصناعى فى العربية ص ٣٢ .

(٢) المرجع السابق .

أمريكية وهندو أوروبية ، «وكان المصدر الصناعي خير معين للمعربين فهم إذا وجدوا مثلاً المصطلح الأعجمي (Historicité) رجعوا إلى كلمة (تاريخ) فكسعوها بالياء المشددة والتاء فكان من ذلك «التاريخية» مقابلاً جيداً للمصطلح الأجنبي . يقول الأستاذ إبراهيم السامرائي : «وكان أصحابنا المختصين بالعلوم الاجتماعية يجدون في المصطلح الأجنبي أصالة ، فإن رأوا أن يثبتوا ما يقابله في العربية جاءوا بالمصطلح العربي وهم كارهون برمون بهذا المقابل العربي ، وكانهم أعاروه شيئاً من غربة ، فهم يقولون مثلاً : إن ريكاردو وماركس لم يختلفا على مستوى «الأبستمية» بل هما اختلفا على مستوى «الدوكسا» doxa وهم يضعون المقابل «للدوكسا» ما يقابله في العربية بين قوسين وهو «الرأى أو الظن» ومثل هذا «الفيلولوجيا» الذي وضعوا له بين قوسين (علم فقه اللغة)^(١) .

ويعد المستشرق الإنجليزي وليم رايت W. Wright أول المحدثين الذين اهتموا بدراسة ما يعرف بالمصدر الصناعي في كتابه «قواعد اللغة العربية» . ثم تأتي الدراسة التي قدمها المستشرق برجشتراسر في محاضراته المعروفة (التطور النحوي) والتي أطلق فيها على المصدر الصناعي «اسم المعنى» .

ثم الدراسات العربية التحليلية وأولها ما أورده الشيخ الحملاوى في كتابه «شذا العرف» ثم الدراسة التي أعدها الشيخ أحمد الاسكندري وقدمها إلى مجمع اللغة العربية بعنوان «الغرض من قرارات المجمع والاحتجاج لها» ناقش من خلالها قضية المصدر الصناعي .

ثم الدراسة التي قدمها الأستاذ الدكتور محمود فهمى حجازى في كتابه : «اللغة العربية عبر القرون» و «الأسس اللغوية لعلم المصطلح» التي بين

(١) د. إبراهيم السامرائي مقال في مجلة مجمع اللغة العربية ج ٦٢ ص ٢٤٦ .

فيها أهمية المصدر الصناعي فى الدلالة على الاتجاهات والمذاهب والنظم وهو أمر لم يكن مطروحاً فى الجاهلية ومصدر الإسلام^(١) ، وعرض بعض أمثلة المصدر الصناعي مثل : الفردية ، الفوضوية - الرأسمالية - الاشتراكية - الجماعية - الإقطاعية - العنصرية - النقابية - الملكية ، الجمهورية ، التصورية ، الحتمية ، الثنائية ، كما ذكر أن المصدر الصناعي يعبر عن المعنويات مثل : المسئولية والحرية والكمية ، وتعبر عن الظواهر الطبيعية وخصائص المادة مثل : الفلورية والكهربية .

ويعبر عن الجمع مثل : البشرية . . . وأسماء العلوم مثل : المغناطيسية ، ثم تحدث عن مرونة صيغة المصدر الصناعي من الناحية التركيبية .

ثم الدراسة التى قدمها الأستاذ الدكتور عبد الصبور شاهين فى كتاب «النهج الصوتى للبنية العربية» وكتاب «العربية لغة العلوم والتقنية» يعرض فيها عدداً من القضايا المهمة المرتبطة بالمصدر الصناعي .

وأخيراً تأتى الدراسة التى تقدم بها الدكتور على أبو المكارم فى كتاب «القواعد الصرفية» التى ذهب فيها إلى أن إلحاق الياء والتاء بالاسم الجامد هدفه الوصول إلى صيغة مصدرية ، ولذلك فإنه لا ينبغى إلحاق الزيادة الخاصة بالمصدر الصناعي بالمصادر الموجودة بالفعل فى اللغة ، لفقدانها لغايتها مثل هجومية ونضالية .

نضيف إلى ذلك عدداً غير قليل من الأبحاث التى اهتمت بالحديث عن المصدر وقضاياها ، ذكر فيها المصدر الصناعي بطريقة غير مفصلة منها الدراسة التى تقدم بها الدكتور صلاح حسنين بعنوان «أبنية المصادر فى اللغتين العربية والعبرية واستعمالاتها فى القرآن الكريم والتوراة» . ثم

(١) الأسس اللغوية ص ٥٧ .

الدراسة التي قدمتها الدكتورة وسمية عبد المحسن المنصور بعنوان «أبنية المصدر في الشعر الجاهلي» ، ودراسة أخرى عنوانها «المصدر بين الاسمية والفعلية» قدمت من الدكتور أحمد جاد الرب محمد .

أما الدراسة التي تقدم بها الدكتور محمد عبد الوهاب شحاته فهي بعنوان «المصدر الصناعي في العربية دراسة صرفية ودلالية من خلال مؤلفات الكندي والفارابي وابن سينا - فهي دراسة تحليلية تفصيلية للمصدر الصناعي في مؤلفات فلاسفة الإسلام حتى نهاية القرن الرابع الهجري ، وهي أول دراسة موضوعها الأساسي هو المصدر الصناعي ، وقد توصل صاحبها إلى نتائج قيمة .

٥ - يتكون المصدر الصناعي بإضافة ياء النسب المشددة إلى الكلمة مع تاء التأنيث مثل : «حرية - ديمقراطية - اشتراكية - رأسمالية» وهو من أنواع المصادر ويطلق على عملية صوغ اسم الحدث من الكلمات الجامة بواسطة اللاحقة (ية)^(١)

يقول د. محمود فهمي حجازي : «المصدر الصناعي هو المصدر المختوم بالنهاية (ية) وله أهمية كبيرة في الدلالة على الاتجاهات والمذاهب وهو أمر لم يكن مطروحاً في الجاهلية وصدر الإسلام . وتكونت صيغة المصدر الصناعي من ياء النسب وتاء النقل من الوصفية^(٢) إلى الاسمية في نهاية الكلمة^(٣) ، وكان اللاحقة هنا ذات وظيفة تحويلية من معنى الشخص إلى

(١) انظر تيسير النحو التعليمي ص ١٧٧ .

(٢) ذهب جورجى زيدان إلى أن نقل الالفاظ من الوصفية إلى الاسمية كقولهم : المائبة مقتبس من اللغة اليونانية، انظر اللغة العربية كائن حتى ص ٨٦ وانظر كتاب المصدر الصناعي حيث ذهب إلى أن وظيفة التاء أنها تكون للتأنيث أو للتأكيد والمبالغة أو للنقل من الوصف إلى الاسمية ص ٥٠ .

(٣) الأسس اللغوية ص ٥٧ د. محمود حجازي .

المعنى التجريدي وقد أثبتت اللغة العربية عن طريق المصدر الصناعي قدرتها على التعبير العلمي ، وعلى نقل المصطلحات العلمية الدقيقة إليها وأنها قادرة على ملاحقة التقدم العلمي في مختلف مجالاته فقد ابتكرته صيغ جديدة لم تكن تستعمل كثيراً كالمصدر الصناعي ، فنقول : الممانعية ترجمة Bluctivity ، وهي مقدار قابلية المادة المغنطيسية لتوصيل الفيض المغنطيسي وهو مقلوب المنفذية ، والمنفذية ترجمة Permeability وهي النسبة بين كثافة الفيض المغنطيسي المنتهج في وسط ما إلى القوة المغنطة المنتجة له^(١).

٦ - اتسع مجال الإفادة من المصدر الصناعي فاعتمد مجمع اللغة العربية على هذه الصيغة اعتماداً كبيراً لتكوين مصطلحات تعبر عن مفاهيم كثيرة تطلبها العلم الحديث . نص قرار المجمع : «إذا أريد صنع مصدر من كلمة يزداد عليها ياء النسب والتاء»^(٢) . كما أجزت كلمات كثيرة معربة احتفظ فيها بالأصل الأجنبي ثم أضيف إليها شئ من العربية مثل الديمقراطية والأرستقراطية والتكنوقراطية والبورجوازية والبولشفية والديمقراطية مما رجع به العربون ذوو الاختصاص ومنهم الصحفيون في العربية المعاصرة . ومازلنا نسمع الغريب الجديد نحو : البراجماتية ، والماركسية ، واللينينية والسينمائية والسيمانتيكية والديالكتيكية والرومانتيكية والكلاسيكية والليبرالية وغيرها^(٣) . وقد كان للنحت والتركيب أيضاً أثرهما في شيوع المصدر الصناعي حيث نجد أن أساليب اللغات الأعجمية في النحت والتركيب دخلت العربية فشاعت في الصحف وسائر الأدبيات العربية

(١) مقال للدكتور عبد الحليم متصر مجلة مجمع اللغة العربية ج ٣٣ ص ٤٧ .

(٢) الأسس اللغوية ص ٥٧ .

(٣) الأستاذ إبراهيم السامرائي مجلة مجمع اللغة العربية ج ٦٢ ص ٢٤٥ .

مثل: أفروآسيوية وأنكلو أمريكية وهندو أوروبية وهندو إيرانية وسيكو
السنية ، والغريب فى هذا التركيب والنحت اتصال الجزئين بالواو مع
حذف شئ من الجزء الأول .

ونلاحظ فى المصدر الصناعى أن التاء التى تقع فى نهايته تنقل الاسم من
الوصفية إلى الاسمية ، ولعل هذه الجزئية تفرق لنا بين الأسماء المنسوبة
والمصدر الصناعى ، فحين نقول :

الأراضى المصرية غالية علينا

ومصريتنا تمنعنا من خيانة الوطن

فكلمة «المصرية» فى المثال الأول ليست مصدر صناعياً ، وإنما هى صفة
منسوبة ، أى الأراضى التى تقع داخل الحدود المصرية ، أما كلمة
«مصريتنا» فى المثال الثانى فقد اختلفت دلالتها تماماً عن الكلمة الأولى أى
ما تحمله كلمة «مصرية» من معان منها حب وطننا مصر والانتماء إليه
والاعتزاز به ، فقد خرج اللفظ من المعنى الجرد إلى معنى آخر يحمل
خصائص أخرى يمكن أن يتصف بها الإنسان المصرى المحب لوطنه .

ولذا فقد ذهب د. شوقى ضيف إلى أن هناك كلمات تدور فى اللغة مثل :
عشوائى وعشوائية صفتين ، والعشوائية مصدراً صناعياً : فيقال مثلاً :
فكرة عشوائية أى على غير هدى ونور ، كما يقال عشوائية القرارات أى
أنها ليست ثمرة هدى وبصيرة^(١) .

(١) تيسيرات لغوية ص ١٨٤ .

ثانياً: بنية المصدر الصناعي :

١ - تعتمد هذه الدراسة على خمس عشرة صحيفة مصرية احتوت على خمسمائة وتسعة مصادر تمثل المصدر الصناعي ، وقد قمت بتصنيف هذه الكلمات من حيث البنية ، وكيفية صياغتها ، وما يتصل بها من حيث : جمودها واشتقاقها والأوزان التي جاءت عليها ؛ فقد لوحظ أن المصدر الصناعي يمكن صياغته من الأسماء الجامدة كما يمكن صياغته من الأسماء المشتقة كاسم الفاعل واسم المفعول وصيغ المبالغة وأفعال التفضيل واسم الزمان والمكان ، كما يمكن صياغته من اسم الجمع واسم الجنس الجمعي ، كما يصاغ من المصدر ولكن لوحظ وجود تفاوت بين ما صيغ من الجامد وما صيغ من المشتق حيث كان عدد صيغ المصدر الصناعي المصوغ من الاسم الجامد أكثر مما صيغ من المشتق فبلغ عدد صيغه مائتي صيغة .

٢ - من الأسماء الجامدة التي وردت في هذه الصحف : الآلية - الأبدية - الأثرية - الأخوية - الأدمية - الأفقية - الأمية - الإنسانية - الساجية - الجسدية - الجرثومية - الجنسية - الجوهرية - الحضارية - الرأسية - الرجالية - الرسمية - الزجاجية - الزمنية - الشرطية - الشريانية - الشهية - الصليبية - الطاقية - الطينية - العديدة - العنجهية - العينية - الفروسية - الفندقية - العلقمية^(١) - المدنية - المثالية - الوحشية - الوسطية - المريخاوية^(٢) - المرجانية - الهلامية^(٣) - اليدوية - اليسارية - اليمينية .

(١) انظر الاخبار ٩٦/١١/٢٥ «أرقام مؤسفة تزيد الأسى وعلقمية الحلق» .

(٢) انظر الأهرام ٩٨/٧/٢٦ «تجربى فى عروقهم دماء زرقاء أطلنطيسية ودماء خضراء مريخاوية» .

(٣) نسبة إلى الهلام وهو مادة بروتينية شفافة تستخرج من الأنسجة الحيوانية المختلفة مثل الجلد والعظم والأربطة وتكون جامدة عند جفافها ولكنها تتحول إلى سائل بالرطوبة ص ٦٥١ المعجم الوجيز .

نلاحظ أن المصادر الصناعية قد صيغت من الأسماء الجامدة ولكن هذه الأسماء الجامدة ليست كلها حسية بل هناك أسماء معنوية مثل التبعية والتلقائية والحجية والهزلية .

٣ - كما لوحظ ورود المصدر الصناعي المسبوق بـ (لا) مثل : اللإنسانية وهي (لا) النافية ، وهذه طريقة اتبعت في أوائل هذا القرن فقالوا : «لاسلكى» و «لاشعور» و «لا وعى» ، وكان هذه قد ركبت من (لا) النافية وما بعدها ، ومن أجل ذلك عرفوها بالألف واللام فقالوا : اللاسلكى واللاشعور^(١) .

ويبدو أن هذا التركيب كان أكثر شيوعاً عند الفلاسفة المسلمين . يقول د. محمود فهمى حجازى «ولعل من أقدم هذه التركيبات وأكثرها شيوعاً منذ عصر الحضارة الإسلامية (لا + اسم) فعند الفلاسفة المسلمين نجد : (لا كون) ، (لا وجود) ، (لا نهائية) ، (لا شئ) ، (لا ثبوت) ، (لا أدرية) وقد أصبح التركيب شائعاً في العربية الفصحى الحديثة للتعبير عن مصطلحات فلسفية واجتماعية وسياسية : (اللامبالاة) ، (اللا ديني) ، (اللاشعور) ، (لا منتمي) ، (لامركزية) (لا سامية) ، (لا طائفية) ، (لا فقريات) ، (لا سلكى) ، (اللاحرب واللاسلم) . وقد أقر مجمع اللغة العربية دخول (أل) على حرف النفي المتصل بالاسم واستعماله في لغة العلم^(٢) .

٤ - ومعنى ذلك أن الأسماء الجامدة الواردة في الصحف المصرية تنقسم إلى اسم ذات واسم معنى ونضيف إليها الاسم المبهم مثل الضمير وأسماء الاستفهام والأعداد وكل أو بعض حيث وردت بعض صيغ المصدر

(١) الدكتور إبراهيم السامرائى في مجلة مجمع اللغة العربية ج ٦٢ ص ٢٥٠ .

(٢) اللغة العربية عبر القرون ص ٩٨ .

الصناعى التى صيغت من هذه الأسماء المبهمة مثل :

- الهوية (ضمير + ية)
- الأنانية (ضمير + ية)
- الكلية (كل + ية)
- الكمية (اسم مبهم + ية)
- الكيفية (اسم استفهام + ية)
- ثلاثية (عدد + ية)
- ثنائية (عدد + ية)
- خماسية (عدد + ية)

كما صيغ المصدر الصناعى من الظرف كما فى :

- التحتية (ظرف + ية) ، القدامية (ظرف + ية)
- الخلفية (ظرف + ية) ، الوسطية (ظرف + ية)
- الدونية (ظرف + ية) ، اليسارية (ظرف + ية)

- ٥ - أما المصادر الصناعية التى صيغت من المشتق فقد بلغ عددها تسعين صيغة موزعة بين ما صيغ من اسم الفاعل وما صيغ من اسم المفعول وما صيغ من أفعل التفضيل ، وكما صيغ من صيغ المبالغة ، وما صيغ من اسم الزمان وما صيغ من اسم المكان وما صيغ من اسم الآلة وقد بلغ عدد صيغ المصدر الصناعى من اسم الفاعل خمساً وعشرين صيغة منها :
- الباطنية - الجاذبية - الجاهلية^(١) - الداخلية - الظاهرية - العائلية - العامة - الفاعلية - القابلية - المتوسطة - المديرية - الهامشية - الواقعية .
- ٦ - أما المصدر الصناعى الذى صيغ من اسم المفعول فقد بلغ عدده ثلاثاً

(١) انظر الأخبار ٩٦/١١/٢٥ «جهالة الجاهلية وجاهلية الجهالة» .

وعشرين صيغة منها : الموسية - المأمورية - المحسوبة - المحصولية -
المحمية - المديونية - المرثية - المسئولية - المستقبلية - المستندية -
المشروعية - المصفوفية - المطلية - المعلوماتية - المعيشية - المفوضية -
الملحقية - الموضوعية .

٧ - وبلغ عدد صيغ المصدر الصناعي المصوغ من اسم التفضيل ست عشرة
صيغة منها : الأبجدية^(١) - الأحقية - الدنيوية - الأزرقية - الأسبقية -
السفلية - العلوية - الأفضلية - الأفندية^(٢) - الأهمية - الأولوية -
الأولية .

٨ - بلغ عدد المصادر الصناعية المصوغة من صيغ المبالغة ستة مصادر وهو عدد
قليل إذا قيس بصيغ المصدر الصناعي التي صيغت من المشتقات الأخرى ،
ومن هذه الصيغ :

الدوامية - الرسولية - الطبيعية - المصدقية - المعمارية

- بلغ عدد صيغ المصدر الصناعي المصوغ من اسم الزمان ثلاث صيغ فقط
هي :

المبدئية - المصيفية - الموسمية

٩ - لوحظ أن صيغ المصدر الصناعي التي صيغت من اسم المكان كثيرة إذا
قورنت بتلك التي صيغت من اسم الزمان حيث بلغ عددها اثنتي عشرة
صيغة ومن هذه الصيغ : المتحفية - المحلية - المذهبية - المركزية -

(١) (أبجد : أول الألفاظ السنة : (أبجد ، هوز ، حطى ، كلّم ، سفص ، قرشت) التي جمعت فيها
حروف الهجاء ، بترتيبها عند الساميين ، قبل أن يربتها «نصر بن عاصم الليثي» الترتيب المعروف الآن
، أما (نخذ وضظغ) فحروفها من أبجدية اللغة العربية . المعجم الوسيط ص ١٧ باب الهمزة .
(٢) أفندی : لقب تكريم ، أصله يوناني . دخل التركية ، معناه السيد . شاع فى مصر منذ حكم الأتراك
ثم النفى انظر المعجم الوسيط مادة (أفندی) جـ ١ ص ٢٢ .

المسرحية - المصرفية - العملية - المكتبية - الموضوعية - لامنطقية -
المجتمعية .

١٠- أما ما صيغ من اسم الآلة فلم ترد إلا صيغ قليلة هي : مروحية -
ميزانية - مدفعية - مفصلية - محورية .

هذا فيما يخص المصدر الصناعي من المشتقات ، وقد صيغ المصدر
الصناعى من صيغ أخرى منها : الصفة ، كما صيغ من المفرد وصيغ من
الجمع ، كما صيغ من العلم وصيغ من اسم الجمع واسم الجنس الجمعى
والمصدر الميمى ويمكن تفصيل ذلك فيما يأتى :

أولاً: المصدر الصناعى المصوغ من الصفة :

ورد المصدر الصناعى مصوغاً من الصفة حيث بلغ عدد الكلمات التى
صيغت من الصفة سبع كلمات هى :

البرتقالية الخيرية ووردية
البنفسجية ذهبية
الحرية فضية

ثانياً: المصدر الصناعى المصوغ من المفرد :

لوحظ أن المصدر الصناعى الذى صيغ من المفرد هو أكثر المصادر شيوعاً
حيث بلغ عدد الكلمات التى صيغت من المفرد (٣٣٦) ثلاثمائة وستا وثلاثين
كلمة ومن هذه الكلمات : الآلية - الأثرية - الأخوية - الأفقية - الإقليمية -
الأنبوبية - الإنسانية - البرقية - البريدية - التاجية - الجدارية - الجسدية -
الجنسية - الحضارية - الحلمية - الخيالية - الدستورية - الدينية - الربحية -
الرقمية - الريفية - السرية - السلية - السماوية - الشخصية - الشكلية -

الضريبية - الطاقية - الطرفية - العددية - العصرية - الفرعونية - الفندقية -
القانونية - الكروية - الكلية - المالية - المثالية - الهيكلية - الوطنية - اليمينية .

ثالثاً: المصدر الصناعي المشتق من الجمع :

تعد صياغة المصدر الصناعي من الجمع قليلة جداً إذا قيست بما صيغ من
المفرد ، وقد وردت خمس عشرة كلمة صيغت من الجمع هي : أصولية -
برامجية - جماهيرية - حدودية - الحكاواتية - الرجالية - الرسلية - شبابية -
صبيانية - ثبئية - صناعية - عملياتية - استخباراتية - معلوماتية - شلالية .

لوحظ ورود الصيغتين «الصبيانية» و «الصبيئية» ، وهذا يدل على أن
المصدر الصناعي مصدر مرن يصاغ من الجموع بأنواعها المختلفة الدالة على
الكثرة والدالة على القلة كما وردت صيغتان أخريان هما «العملية» و
«العملياتية» ، حيث أمكن صياغة المصدر الصناعي من المفرد ومن الجمع ،
ومثلها «استخبارية» و «استخباراتية» وصيغة «العملياتية» تختلف عن جمع
المصدر الصناعي «العمليات»^(١) و «السليبات» وغيرها ؛ فصيغتا «عمليات» و
«سليبات» ليستا مصدرين صناعيين لانتهائهما بـ (- ات) وليس بـ (- ية) ،
فاللاحقة المصدرية الصناعية ليست موجودة فيهما ، ولكن عندما أضفنا اللاحقة
(- ية) إلى صيغة «عمليات» أصبحت مصدراً صناعياً «عملياتية» .

هذا النظام الذي تعتمد عليه لغتنا العربية هو المعروف بعملية الإلصاق

(١) لوحظ كثرة عدد صيغ المصدر الصناعي المجموع بالالف والتاء مثل الجراربات والاقتصاديات والخلفيات
والمراثيات والمصنعات والاحقيات ، وهي رغم أنها تحمل نفس المعنى الذي يحمله المصدر الصناعي
قبل إلحاق الف والتاء به ورغم أنها تكتسب خصوصية تتجاوز المعنى العام للكلمة إلا أنها لا تعتبر
مصادر صناعية . ويرى د. محمود حجازي أن استخدام جمع المؤنث السالم للدلالة على النوع
ويتضح هذا في المعجم الواحد لمصطلحات علم الحيوان : أوليات - حلقيات - طفيليات . انظر
الأسس اللغوية لعلم المصطلح ص ٦٠ .

Affixation ، فتدخل على الصيغة بعض السوابق Prefixes واللواحق Suffixes والحشو بحيث تؤدي الصيغة بعد هذه العملية وظيفة لغوية .

هذا التغير في الصيغة بين عملية وعمليات وعمليات نجد مثله في صيغة اسم الفاعل وغيرها مثل : «عامل» جمعها «عاملون» ، فإن جمعت على «عُمال» خرجت الصيغة من دائرة اسم الفاعل لتغير الدواخل .

رابعاً: المصدر الصناعي المصوغ من العلم:

لوحظ كثرة عدد صيغ المصدر الصناعي المصوغ من العلم حيث بلغ عدد الكلمات التي صيغت من العلم واحداً وثلاثين صيغة ، منها :

الإبراهيمية - أمريكانية - البكرية - السيومية - التوفيقية - الجنيدية -
الحنبلية - الحنفية - الحديدية - الخمينية - الشاذلية - الشافعية - الطولونية -
العربية - الماركسية - المالكية - المحمدية - الناصرية .

ولعل كثرة المصدر الصناعي المصوغ من أسماء الأعلام ترجع إلى الحاجة إلى التعبير عن المذاهب والتيارات الفلسفية والسياسية مثل الماركسية واللينينية ، وهو أسلوب كان متبعاً عند الأوربيين ولاحظنا وجوده بكثرة في لغتنا الفصحى ، فقد اشتقت من أسماء شخصيات عربية بعض أسماء المذاهب مثل الناصرية نسبة إلى جمال عبد الناصر والعراوية نسبة إلى أحمد عرابي . . وهكذا .

لوحظ ورود صيغة «أمريكانية» Americaine+iyy ، وهي صيغة تستعمل كثيراً في لغتنا الفصحى المعاصرة ، حيث يمكن اشتقاق نسبة من أسماء الشعوب التي لها شكل أسماء الجنس ، وفي هذه الحالة يكون المشتق له قيمة اسم وصفية ؛ فتقول : أمريكى وأمريكية ، وأمريكاني وأمريكانية وقد ذهب جورجى زيدان إلى أن من أسباب ضعف وركاكة عبارة أصحاب الفلسفة إدخال الألف والنون قبل ياء المتكلم في بعض الصفات ، كقولهم روحانى ونفسانى

وباقلائي ، ونحو ذلك مما هو مألوف في اللغات الآرية ولا يستحسن في اللسان العربي^(١) .

وكذلك يشتق من اسم الجنس «المان» النسبة «المانى» التى تجمع على «المانين» ، وفى هذه الحالة يستعمل الجمع السالم المنتهى بـ (ون - ين) لتسمية الشعوب المعينة ، كما يشتق من نسبة مؤنث ينتهى بـ (ية) ويستعمل كاسم وصفة ، ويشق منه جمع مؤنث سالم ينتهى بـ (- ات) ويستعمل لتسمية النساء المنتميات إلى قومية معينة .

خامساً: المصدر الصناعى المشتق من المصدر الميمى :

لوحظ قلة عدد صيغ المصدر الصناعى المشتق من المصدر الميمى حيث بلغ عدد صيغة أربع صيغ فقط وهى : المرجعية - المعرفية - المنهجية - المصيرية

سادساً: المصدر الصناعى المشتق من اسم الجمع :

وردت مجموعة غير قليلة من صيغ المصدر الصناعى المشتق من اسم الجمع حيث بلغ عددها ثلاث عشرة صيغة منها :

الأسرية - الأهلوية - الأهلية - البشرية - الجماعية - الجمعية - الجنسية - الحزبية - الشعبية - الطائفية - القبلية - القومية - النقابية

سابعاً: المصدر الصناعى المصوغ من اسم الجنس الجمعى :

لوحظ أن المصدر الصناعى المشتق من اسم الجنس الجمعى أقل شيوعاً من المصدر الصناعى المشتق من اسم الجمع حيث بلغ عدد الكلمات ثلاث كلمات فقط هى : الجندية - العسكرية - الهمجية

(١) اللغة العربية كائن حتى ص ٨٦ .

وهذا جدول يبين المصدر الصناعي المشتق من الأسماء الجامدة والأسماء المشتقة .

نوع الصيغة	عددتها
ما صيغ من الجامد	٢٠٠
ما صيغ من المشتق	٩٠

وهذا جدول يبين صيغ المصدر الصناعي التي صيغت من أنواع المشتقات المختلفة مفصلة على النحو الآتي :

المجموع	صيغة مبالغة	اسم الآلة	اسم الزمان	اسم المكان	اسم التفضيل	اسم المفعول	اسم الفاعل
٩٠	٦	٥	٣	١٢	١٦	٢٣	٢٥

أما المصدر الصناعي الذي صيغ من الأسماء المركبة فهو قليل الشيع حيث لم ترد سوى كلمات قليلة منها :

جيوفيزيقية

رأسمالية

الكهروضوئية

الكهرومغناطيسية

والكلمات المركبة تركيباً مزجياً في لغات أخرى ثم دخلت العربية مثل الكهرومغناطيسية وجيوفيزيقية تغيرت شيئاً ما من الناحية الصوتية والصرفية لما دخلت في العربية ، وأغلب هذه الكلمات مصطلحات علمية وتكنيكية مثل :

الصناعة البتروكيميائية ومصنع البتروكيماويات ، وعدد من المركبات التي تدخل فيها الكلمة «كيلو» مثل «كيلو متر» و «كيلو غرام» و «كيلو وات» ، وتجمع هذه الكلمات جمعاً مؤنثاً سالماً .

أما المصدر الصناعي المشتق من المصدر فهو كثير الشيوخ حيث بلغ عدد صيغه مائة وثمانين وثمانين صيغة منها :

الائتلافية	احتكاكية	استعراضية
الابتدائية	اختيارية	استعمارية
الابتكارية	احتياطية	استفزازية
الإبداعية	إدارية	استقلالية
اتفاقية	ادخارية	استكشافية
اجتماعية	إرشادية	استمرارية
إجرائية	ازدواجية	استيرادية
إجرامية	استثمارية	استيطانية
إجمالية	استثنائية	استيعابية
افتراضية	استشارية	إعدادية
إلحادية	التحريرية	تنبؤية
إمكانية	التحريضية	تهديدية
انتقائية	التحضيرية	تهليلية
انتهازية	التحويلية	توسعية
انشطارية	التخيلية	الحتمية

إيمانية	التربوية ^(١)	الحوارية
البحثية	الترددية	الدعائية
البدائية	تضليلية	الزلزالية
البنائية	تفقدية	السلوكية
التأمرية	تقليدية	الشمولية
التأديبية	تكتيكية	الفدائية
التبادلية	تلويبية	الكتابية
الوجودية	تمويلية	النقاشية
الوراثية		
الوصولية		
الوضعية		
الوقائية		
الوهمية		



نلاحظ أن الأبنية المصدرية السابقة قد تنوعت بين القياسى وغير القياسى كما نلاحظ أن المصدر الذى صيغ من القياسى قد تنوع بين المصدر الرباعى والمصدر الخماسى والمصدر السداسى .

وقد تنوعت الأوزان بين المجردة والمزيدة حيث كانت المصادر الصناعية المصنوعة من المزيد أكثر من تلك التى صيغت من المجرد .

(١) كلمة التربية نسبة إلى التربية ، ويذهب د. إبراهيم السامرائى إلى أن العرب قالوا : «التسوية» نسبة إلى التسوية ، والأفضل أن نلجأ إلى أسلوب الإضافة ، فنقول : «انظمة التسوية» بدلاً من «الانظمة التسوية» لأن الإضافة تؤدى ما يؤديه أسلوب النسب كى نتخلص من النقل البغيض الحاصل من اجتماع الواوین فى حشو الكلمة الواحدة وهو «التسوية» مجلة المجمع ج ٤١ ص ٤١ .

وقد تنوع المزيد بين أوزان مزيدة بحرف واحد (٨٧) وأوزان مزيدة بحرفين (٤٣) وأوزان مزيدة بثلاثة أحرف (١٦) أما المجردة فقد بلغ مجموعها (٤٢) بين الثلاثي المجرد (٣٩) والرباعي المجرد (٣) .

اوزان المصدر المصوغ من المزيد:

- * المزيد بحرف واحد مثل :
فَعَّلَ مثل : تجريدية وتحديثية
أَفْعَلَ مثل : إجرامية - إمكانية - إنتاجية
فَاعَلَ مثل : حوارية - حسابية - علاجية
- * المزيد بحرفين مثل :
افتعل : ابتدائية - احتكاكية
تَفَاعَلَ : ترددية - تعسفية
تفاعل : تعاونية - تنافسية
انفعل : انهزامية - انشطارية
- * المزيد بثلاثة أحرف مثل :
استفعل : استثنائية - استخبارية - استمرارية

اوزان المصدر المصوغ من المجرد:

- * الثلاثي المجرد :
فَعَلَ : البحثية - البنائية - الجزائية - سلوكية
فَعِلَ : الثقافية
- * الرباعي المجرد :
فَعَّلَلَ : تكتيكية - زلزالية - هندسية

المزيد (١٤٦)			المجرد (٤٢)		
المجموع	مزيد بثلاثة أحرف	مزيد بحرفين	مزيد بحرف	رباعى مجرد	ثلاثى مجرد
١٨٨	١٦	٤٣	٨٧	٣	٣٩

جدول يبين عدد صيغ المصدر الصناعي المشتق من المجرد والمشتق من المزيد

لوحظ أن المصدر الصناعي المشتق من الرباعى المجرد قليل الشيوع حيث لم يرد على وزنه إلا ثلاث كلمات جميعها على وزن فَعْلَل ، وهذا يتفق مع النتائج التى توصل إليها د. محمد عبد الواهب شحاته حيث ذهب إلى أن وزن فَعْلَل بكسر الفاء لم يقع بين الأبنية المصدرية فهو وزن قليل فى استخدامه وهو ما يؤكد كلام الخليل حين أشار إلى أنه لم يأت على هذا الوزن إلا أربعة أحرف - يقصد كلمات هى : درهم - هجرع - هبلع - قلعم ، وإن كان ابن جنى أضاف كلمتين أخريين : مثل : قرطع ، وقلقع^(١) .

أما المصدر الصناعي المصوغ من صيغ أخرى مثل الصفة والعلم واسم الجمع واسم الجنس الجمعى والمصدر الميمى وما صيغ من الكلمات الدخيلة وما صيغ من المفرد وما صيغ من الجمع فيوضحه الجدول الآتى :

المصدر الصناعي من اسم الجنس الجماعى	المصدر الصناعي من اسم الجمع	المصدر الصناعي من المصدر الميمى	المصدر الصناعي من العلم	المصدر الصناعي من الجمع	المصدر الصناعي من المفرد	المصدر الصناعي من الصفة
٣	١٣	٤	٣١	١٥	٣٣٦	٧

(١) المصدر الصناعي فى العربية ص ١٠٤ .

ثالثاً: الاتماط الدلالية للمصدر الصناعي :

الدلالة فى بعض تقسيماتها لها جانبان : جانب مركزى وآخر هامشى :
فأما المركزى فهو هذا القدر المشترك من الدلالة الذى يسجله اللغوى فى معجمه
ويسميه بالدلالة المركزية التى يطمع اللغوى أن يجعلها واضحة فى أذهان الناس
ولذا يعمد إلى ذلك القدر المشترك فيحدده ويشرحه فى معجمه مستعيناً فى هذا
بطبقة المثقفين من جمهور الناس ومتخذاً منهم نماذج الدلالية فى ذلك المعجم .
وأما الجانب الهامشى أو الدلالة الهامشية فهى تلك الظلال التى تختلف
باختلاف الأفراد وتجاربهم وأمزجتهم وتركيب أجسامهم وما ورثوه عن آبائهم
وأجدادهم^(١) .

وفى هذا الجزء من البحث أحاول أن أصنف الأبنية المصدرية الصناعية
السابقة وفق المفهوم الدلالى لأن اللفظ قبل توظيفه فى صيغة المصدر الصناعى
يدل على حقائق الأشياء التى وضع بإرائها ولا يدل على خصائصها وصفاتها
وأحوالها ، فمثلاً حين نقول :
رأيت فتاة ريفية

ورأيت فتاة ريفية المزاج

فإن كلمة «ريفية» فى المثال الأول تختلف عنها فى المثال الثانى حيث إنها
صفة مؤنثة منسوبة ، أما فى المثال الثانى فكلمة «ريفية» مصدر صناعى ؛ أى
أن الياء المشددة ياء المصدر الصناعى وليست ياء النسب كما أن التاء هى تاء النقل
من الوصفية إلى الاسمىة ولذا فإن المعنى فى المثال الثانى يختلف كثيراً عنه فى
المثال الأول . فـ «ريفية» المزاج أى تتميز مثلاً بالبساطة وتلقائية التصرف وحب
الهدوء وغير ذلك .

(١) انظر الخصائص لابن جنى ج ٣ ص ١٠٠ وانظر دلالة الألفاظ لإبراهيم أنيس ص ٤٨ ، والدرس

الدلالى فى خصائص ابن جنى لأحمد سليمان ياقوت ص ٢٨ .

وكذلك كلمة «عبقرية» فى المثال : هذه فتاة عبقرية ، تختلف عنها فى قولنا : «العبقرية تصنع المعجزات» فهى فى المثال الثانى تعطى مفهوماً أوسع ودلالات أدق .

فالكلمة الواحدة يختلف معناها طبقاً لاختلاف التراكيب ولا يتضح الفرق بين الصفة المؤنثة المنسوبة والمصدر الصناعى إلا من خلال الجملة .

ونلاحظ أيضاً أن معنى الكلمة قبل أن نلحق بها السياء المشددة والثناء المربوطة يتفاوت من الناحية الدلالية ، وهذا التفاوت سوف نوضحه من خلال نظرية المجالات الدلالية فتقسم الصيغ السابقة إلى مجموعات دلالية كبرى ثم تتفرع إلى مجالات دلالية صغرى .

المجال الدلالى الاول المصادر الدالة على جملة أفراد النوع

عددها	
١	مصادر دالة على النوع العام
٣٩	مصادر دالة على النوع الخاص

نلاحظ أن مصادر المجموعة الأولى قليلة حيث لم يرد إلا مصدر واحد هو «الحيوانية» أما مصادر المجموعة الثانية فقد بلغ عددها تسعة وثلاثين مصدراً أذكر منها على سبيل المثال : الإنسانية - الأخوية - الأدمية - الأمية - الرجالية - الصبيانية - الصببية - البشرية - القومية - الصناعية - الجندية - الأفندية - العسكرية والجماهيرية .

ونلاحظ أن أكثر مصادر هذا المجال مصادر اسمية كما أن مصادر المجموعة الثانية أكثر شيوعاً من مصادر المجموعة الأولى .

المجال الدلالي الثاني الطبيعة ومظاهرها

عدد مصادرها	المجموعات الدلالية
٢٦	الأرض وما فوقها
٧	السماء وما فيها
١٢	الظواهر الطبيعية
٥	الألوان
٧	العلاقات الزمانية والمكانية

نلاحظ أن مصادر هذا المجال أكثرها مصادر اسمية أيضاً ، كما نلاحظ أن مصادر المجموعة الأولى الدالة على الأرض «الأرض وما فوقها» هي أكثر المصادر شيوعاً ومنها : الطينية - الطوباوية - النباتية - الشاطئية - الساحلية المعدنية - الأرضية - الربوية - الجذرية - المرجانية .

ويليها مصادر المجموعة الثالثة الدالة على «الظواهر الطبيعية» مثل : البرقية - النارية - التنفسية - الزلزالية - الهضمية - التلوثية - الكونية ثم يليها مصادر المجموعة الثانية الدالة على «السماء وما فيها» مثل : الأفقية والفضائية والفراغية والقمرية - المريخاوية - النجومية .

ويليها مصادر المجموعة الخامسة الدالة على العلاقات الزمانية والمكانية مثل : التحتية - الخلفية - الدونية - القدامية - اليسارية - الوسطية - اليمينية .

أما مصادر المجموعة الرابعة الدالة على «الألوان» فهي أقل المصادر شيوعاً مثل الأزرقية - البرتقالية - البنفسجية - الوردية .

المجال الدلالي الثالث المعنويات

وردت مجموعة كبيرة من صيغ المصدر الصناعي الدالة على المعنويات ،
فمنها ما يدل على المذاهب والاتجاهات ، ومنها ما يدل على الأعداد ومنها ما
يدل على السلوك والأخلاق كما هو موضح بالجدول الآتي :

عدد مصادرها	المجموعات الدلالية
١٠٠	المذاهب والاتجاهات والنظم
٣٣	المفاهيم العلمية
١٣١	السلوك والأخلاق
٣	الأعداد

لوحظ كثرة عدد المصادر الصناعية التي تعبر عن المجموعة الأولى الدالة
على المذاهب والاتجاهات حيث بلغ عددها مائة صيغة (١٠٠) منها :

- العقلانية - العلمانية - الوجودية - المثالية - الملكية - الرمزية - السلبية -
- الرأسمالية - الروحية - العنصرية - الأزواجية - الاشتراكية - الحزبية -
- الأنامالية - الأنزالية - الوسطية - التحديثية - التجريدية - العقلانية - التبعية -
- الديكتاتورية - الخمينية - الماركسية - الشافعية - الناصرية - الإبراهيمية -
- البكرية .

أما المجموعة الثانية وهي المجموعة الخاصة بالمفاهيم العلمية فقد بلغ عددها
ثلاثاً وثلاثين (٣٣) صيغة منها : الإنشطارية - التبادلية - التحليلية - الترددية -
- التعددية - التكرارية - الجيوفيزيقية - الدائرية - الكهروضوئية -
الكهرومغناطيسية - المادية .

هذا العدد من المصطلحات والمفاهيم العلمية - يدل على أن صيغة المصدر الصناعي قد كثر استخدامها بسبب التقدم العلمي ، كما يدل على أن هذه الصيغة قادرة على تغطية ما يتطلبه هذا التقدم العلمي الهائل من مصطلحات بسبب مرونتها . أما مصادر المجموعة الثالثة وهي المجموعة الخاصة بالسلوك والأخلاق فقد بلغ عددها مائة وإحدى وثلاثين صيغة منها : الإجرامية - الإرهابية - الاستعراضية - الإصلاحية - الأنانية - البلطجية - الترفيفية - التضليلية - التقدمية - التكتيكية - الحجية - الحرية - الخيرية - الدعائية - الدفاعية - الدوامية - الفدائية - القمعية - القيادية - الكيدية - النفعية - الهجومية .

ويلاحظ أن مصادر المجموعة الثالثة صيغ أكثرها من المصادر المختلفة .

أما مصادر المجموعة الأخيرة فهي أقل مصادر مجموعات هذا المجال شيوعاً ومنها : الإثنية - الثلاثية - الثنائية - الخماسية .

المجال الدلالي الرابع المعتقد الديني

عدد مصادرها	المجموعات الدلالية
١٣	المعتقد الديني

بلغ عدد صيغ المصدر الصناعي الواردة في الصحف تحت هذا المجال (١٣) مصدراً صناعياً منها : الإلهية - الإيمانية - التبشيرية - التوراتية - الدينية - الربانية - الرسولية - الشرعية - المحمدية - المسيحية - الوثنية .

المجال الدلالي الخامس الإنسان وما يتعلق به

عدد مصادرها	المجموعات الدلالية
٩	أعضاء جسد الإنسان
٥٣	حالته الجسمية والنفسية

وردت مجموعة غير قليلة من المصادر التي تدرج تحت هذا المجال ، الذي يضم مجموعتين : المجموعة الأولى ما يخص أعضاء جسد الإنسان مثل :
الجسدية - الرأسية - الشريانية - الطرفية - العصبية - العضوية - العينية -
المفصلية - الهيكلية - اليدوية .

نلاحظ أن مصادر المجموعة الخاضعة بأعضاء جسد الإنسان أكثرها مصوغ من الاسم الجامد .

أما مصادر المجموعة الثانية وهي المصادر الدالة على الحالة الجسمية والنفسية للإنسان فهي أكثر شيوعاً حيث بلغ عدد مصادر هذه المجموعة (٥٣) مصدراً منها : الاستفزازية - الانتقامية - الانضباطية - الانطباعية - الانهزامية -
التأديبية - التحريضية - الجاهلية - الجدية - الجنونية - الحلمية - العاطفية -
العدوانية - العشوائية - العفوية - القابلية - المصدقية - الوهمية .

ونلاحظ أن أكثر صيغ مصادر هذه المجموعة قد صيغت من المصادر ، كما صيغ بعضها من المشتقات مثل اسم الفاعل وصيغ المبالغة .

المجال الدلالي السادس الحياة الاجتماعية ومقتنيات الإنسان

توزعت مصادر هذا المجال بين ما يتعلق بالتجارة والبيع والشراء ، وما يتصل بالعلاقات الاجتماعية ، وما يتعلق بمأكولات الإنسان ثم ما يستخدمه الإنسان .

عدد مصادرها	المجموعات الدلالية
٤٠	التجارة والبيع والشراء
٧	العلاقات الاجتماعية
٢	مأكولات الإنسان
١٩	ما يستخدمه الإنسان

كانت مصادر المجموعة الأولى الخاصة بالتجارة والبيع والشراء هي أكثر المجموعات شيوعاً حيث بلغ عدد صيغ المصدر الصناعي الدالة على هذه المجموعة (٤٠) مصدراً ، وهو عدد كبير يدل على أن التقدم الاقتصادي كان سبباً من الأسباب التي دعت إلى ضرورة وجود مصدر مهم مثل هذا المصدر يعبر عن مصطلحات العلم في عصرنا كما يعبر عن أدوات الحضارة وشئون الحياة العامة .

ومن مصادر هذه المجموعة :

- الإجمالية - الاحتياطية - الاستثمارية - الاستردادية - الإنتاجية - الإنمائية
- التأمينية - التجارية - التخزينية - التسويقية - التصديقية - التعريفية -
- التعويضية - الحسابية - السعرية - السوقية - الضريبية - العددية - المحاسبية -
- المديونية - المستندية - المشروعية .

أما مصادر المجموعة الثانية التي تعبر عن العلاقات الاجتماعية فهي أقل شيوعاً ومنها : الأخوية - الأسرية - الأمية - الأهلية - العائلية .
ورد عدد قليل من المصادر الصناعية عن «مأكولات الإنسان» مثل :
السكرية - العسلية .

أما المصادر المعبرة عن المجموعة الأخيرة الخاصة بـ (ما يستخدمه الإنسان) فهي أكثر شيوعاً من مصادر المجموعة السابقة مثل : الأنثوية - الرخامية الطاقية^(١) - الفندقية - الكروية - الفيسفائية^(٢) - المكتبية - المسرحية - المدفعية - المتحفية - المركزية - المروحية - العملية - الميزانية .

لوحظ أن أكثر ما يأتى المصدر الصناعى فى ترجمة الكلمات المختومة فى الإنجليزية بالأحرف (i s m) ، وسأحاول فى هذه الصفحات أن أترجم بعض الكلمات التى وردت فى الجداول السابقة إلى اللغة الإنجليزية فى جدول لنعرف من خلالها مدى اختلاف اللاحقة فى الكلمات الإنجليزية عنها فى الكلمات العربية .

Behaviorism	السلوكية	Coalitionism	الاتلافية
Communism	الشيوعية	Ambivalencsm	الازدواجية
Naturalism	الطبيعية	Exhibitionism	الاستعراضية
Familism	العائلية	Retrealism	الانعزالية
Rationalism	عقلانية	Nomadism	البدوية
Secularism	العلمانية	Pluralism	التعددية
Universalism	العمومية	Traditionism	تقليدية
Individuallism	الفردية	Dichotomy	استثنائية

(١) الطاقية هى غطاء للرأس من الصوف أو القطن ونحوهما «المعجم الوجيز» ص ٣٩٨ .

(٢) مأخوذة من الفيسفاء وهو قطع صفار ملونة من الرخام أو الحصباء أو الخرز أو نحوها يضم بعضها إلى بعض فيكون منها صور ورسوم تزين البيت أو جدرانته «المعجم الوجيز» ص ٤٧١ .

Efficiency	الفعالية	Meterialism	الجدلية
Astronomism	الفلكية	Determinism	حتمية
Nationalism	القومية	Freedom	الحرية
Idealism	مثالية	Particularism	الخصوصية
Besponsibility	المسئولية	Fantasm	الخيالية
		Indentity	الهوية
		Realism	الواقعية
		Positivism	الوضعية

نلاحظ من ترجمة الكلمات السابقة التي وردت في الجرائد المصرية أن لاحقة المصدر الصناعي في اللغة العربية تختلف عن لاحقة الكلمات الإنجليزية التي يمكن ترجمتها إلى صيغة المصدر الصناعي في العربية ، لأنها تأخذ شكلاً ثابتاً في العربية وهو (-ية) أما في اللغة الإنجليزية فإن اللاحقة تتنوع فنجدها في الغالبية العظمى (ism) كما في الوضعية Positivism ، والسلوكية Behaviorism ، ما نجد النهاية (ty) ، كما في المسئولية Responsibility ، والهوية Indentity ، والنهاية (dom) كما في Freedom والنهاية (cy) كما في الفعالية Efficiency .

الكشاف المعجمي

يضم هذا الكشاف المصادر الصناعية التي وردت في بعض الصحف المصرية من ١٩٩٦م : ١٩٩٨م . ويبلغ عدد المصادر الصناعية التي وردت في تلك الصحف خمسمائة وتسعة مصادر وهو عدد كبير يدل على الحاجة الماسة إلى هذه الصيغة لتلبية حاجات العصر والتقدم العلمي الهائل . وقد قمت بترتيب هذه المصادر ترتيباً هجائياً وفق الحروف الأصلية للمصدر ثم ذكرت مكان وتاريخ ورود المصدر .

كشاف معجمى بالمصادر الصناعية
الواردة فى بعض الصحف المصرية
من عام ١٩٩٦م إلى عام ١٩٨٨م
باب الهمزة

مكان ورودها	الكلمة
الأخبار ١٩٩٨/٩/٦	الأبجدية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	الأبدية
الأهرام ١٩٩٨/٧/٢٦	الإبراهيمية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	الأثرية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	الأخوية
الوفد ١٩٩٨/٩/٢	التأديبية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	الأدمية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	أرضية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	أسرية
الأهرام ١٩٩٨/٧/٢٦	مؤسسية
الدستور ١٩٩٧/١٢/٣١	مساوية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	أصولية
الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠	أفقية
الوفد ١٩٩٧/١/١٦	أفندية
الوطن ١٩٩٦/٨/٢٧	الاتلافية
الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠	إلهية

مكان ورودها	الكلمة
الجمهورية ١٩٩٧/٨/٤	التأمرية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	المأمورية
الجمهورية ١٩٩٧/٨/٤	أميرية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	أمنية
الجمهورية ١٩٩٧/٨/٤	تأمينية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	إيمانية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	الانامالية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	الانانية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	أنبوية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	إنسانية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	اللا إنسانية
الجمهورية ١٩٩٧/٨/٤	أهلوية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	الأهلية
الوفد ١٩٩٨/٩/٢	الآلية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	الأولوية
الوفد ١٩٩٨/٩/٢	الأولية

باب الباء

مكان ورودها	الكلمة
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	الابتدائية
الأهرام ١٩٩٧/١/١٦	بدائية
الوفد ١٩٩٧/١/١٦	مبدئية
الأهرام ١٩٩٧/١/١٤	الإبداعية
الأخبار ١٩٩٨/٩/٦	التبادلية
الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠	البديهية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	البدوية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	البرقية
الجمهورية ١٩٩٨/٩/٦	البرامجية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	البشرية
الوفد ١٩٩٧/١/١٦	التبشيرية
الدستور ١٩٩٧/١٢/٣١	الباطنية
المواجهة ١٩٩٨/١/٦	الابتكارية
الدستور ١٩٩٧/١٢/٣١	البكرية
الوفد ١٩٩٧/١/١٦	البنقدية
الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠	البنفسجية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	البنائية
الأهرام ١٩٩٨/٧/٢٦	اليومية

باب التاء

مكان ورودها	الكلمة
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	التبعية
الأخبار ١٩٩٦/٩/٢٨	التجارية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	التحتية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	المتحفية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	تكتيكية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	تاجية

باب التاء

مكان ورودها	الكلمة
الأهرام ١٩٩٨/٦/٢٠	تادية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	ثباتية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	ثقافية
الوفد ١٩٩٧/١/١٦	تثقيفية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	ثلاثية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	استثمارية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	ثنائية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	استثنائية

باب الجيم

مكان ورودها	الكلمة
الأهرام ١٩٩٨/٧/٢٦	جدارية
الأهرام ١٩٩٨/٧/٢٦	جدلية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	جدية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	جاذبية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	جذرية
الأخبار ١٩٩٦/٩/٢٨	تجريبية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	جرثومية
الدستور ١٩٩٧/١٢/٣١	تجريدية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	إجرامية
الأهرام ١٩٩٨/٧/٢٦	إجرائية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	جزئية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	جزائية
المواجهة ١٩٩٨/١/٦	جسدية
الوفد ١٩٩٨/٩/٢	جامعية
الوفد ١٩٩٧/١/١٦	اجتماعية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	جماعية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	جمعية

مكان ورودها	الكلمة
الأهرام ١٤/١٠/١٩٩٧	مجتمعية
الأهرام ١٤/١٠/١٩٩٧	إجمالية
الوفد ٢/٩/١٩٩٨	جمالية
الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦	جماهيرية
الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦	جانبية
الأهرام ١٤/١٠/١٩٩٧	جنديّة
الجمهورية ٤/٧/١٩٩٧	جنيدية
الوفد ١٦/١/١٩٩٧	جنسية
الوفد ١٦/١/١٩٩٧	جنونية
الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦	جاهلية
الوفد ١٦/١/١٩٩٧	جوهرية

باب الحاء

مكان ورودها	الكلمة
المواجهة ١٩٩٨/١/٦	حتمية
الأخبار ١٩٩٦/٩/٢٨	حجية
الأهرام ١٩٩٨/٨/٢٦	تحديثية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	حدودية
الوفد ١٩٩٨/٩/٢	محدودية
الجمهورية ١٩٩٧/٨/٤	تحريرية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	حرية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	تحريرية
الأخبار ١٩٩٦/٩/٢٨	حرفية
الدستور ١٩٩٧/١٢/٣١	حزبية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	حسابية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	محاسبية
الوطن ١٩٩٦/٨/٢٧	محسوبة
الأخبار ١٩٩٦/٩/٢٨	محصولية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	حضارية
الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠	تحضيرية
المواجهة ١٩٩٨/١/٦	أحقية
الأخبار ١٩٩٦/٩/٢٨	احتكاكية
الأهرام ١٩٩٨/٧/٢٦	حكاواتية

مكان ورودها	الكلمة
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	الحلزونية
المواجهة ١٩٩٨/١/٦	تحليلية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	محلية
الدستور ١٩٩٧/١٢/٣١	حلمية
الوفد ١٩٩٧/١/١٦	المحمدية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	محمية
الأهرام ١٩٩٨/٧/٢٦	الحنبلية
الأهرام ١٩٩٨/٧/٢٦	الحنفية
المواجهة ١٩٩٨/١/٦	المحنية
الوفد ١٩٩٨/٩/٢	الحوارية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	المحورية
الدستور ١٩٩٧/١٢/٣١	الخانطية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	احتياطية
المواجهة ١٩٩٨/١/٦	حالية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	تحويلية
المواجهة ١٩٩٨/١/٦	حياتية
الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠	حيوانية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	حيوية

باب الحاء

مكان ورودها	الكلمة
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	استخباراتية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	استخبارية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	ختامية
الأهرام ١٩٩٨/٧/٢٦	خدمية
الأخبار ١٩٩٦/٩/٢٨	الخدوية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	تخريبية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	خارجية
الدستور ١٩٩٧/١٢/٣١	الخرفانية
الأخبار ١٩٩٦/٩/٢٨	تخزينية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	خشية
الوطن ١٩٩٦/٨/٢٧	الخاصية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	تخصصية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	الخصوصية
الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠	تخطيطية
الدستور ١٩٩٧/١٢/٣١	خلفية
الوطن ١٩٩٧/١٢/٢٣	خلوية
الأخبار ١٩٩٦/٩/٢٨	خماسية
الأهرام ١٩٩٦/٩/٢٨	الخمينية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	اختيارية
صوت الأمة ١٩٩٦/٨/٢٨	خيرية
الوفد ١٩٩٨/٩/٢	خيالية
الدستور ١٩٩٧/١٢/٣١	تخيلية

باب الدال

مكان ورودها	الكلمة
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	ادخارية
الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠	داخلية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	تدريبية
الوفد ١٩٩٧/١/١٦	درامية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	دستورية
الوفد ١٩٩٨/٩/٢	دعائية
الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠	دُعائية
المواجهة ١٩٩٨/١/٦	دفاعية
الأهرام ١٩٩٨/٧/٢٦	مدفعية
الأخبار ١٩٩٦/٩/٢٨	دنيوية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	دائرية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	دورية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	إدارية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	مديرية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	دوامية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	دونية
الوفد ١٩٩٧/١/١٦	دينية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	مديونية

باب الدال

مكان ورودها	الكلمة
الوفد ١٩٩٨/٩/٢	تذكارية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	ذهبية
الدستور ١٩٩٧/١٢/٣١	مذهبية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	ذاتية

باب الراء

مكان ورودها	الكلمة
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	رأسية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	رأسمالية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	مرثية
الوفد ١٩٩٧/١/١٦	الربانية
الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠	الربحية
الوطن ١٩٩٧/١٢/٢٣	الربوية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	التربوية
الأهرام ١٩٩٨/٧/٢٦	التراجعية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	المرجعية
الوطن ١٩٩٧/١٢/٢٣	رجالية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	رخامية
الدستور ١٩٩٧/١٢/٣١	مرخية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	ترددية
الأهرام ١٩٩٨/٧/٢٦	استردادية
الدستور ١٩٩٧/١٢/٣١	الرسلية

مكان ورودها	الكلمة
الدستور ١٩٩٧/١٢/٣١	الرسولية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	الرسمية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	إرشادية
الأهرام ١٩٩٦/٩/٢٨	الرفاعية
الأهرام ١٩٩٨/٧/٢٦	ترفيهية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	رقمية
الوفد ١٩٩٨/٩/٢	مركزية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	رمزية
الأهرام ١٩٩٨/٧/٢٦	رمضانية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	إرهابية
المواجهة ١٩٩٨/١/٦	روحية
الوفد ١٩٩٨/٩/٢	ترويقية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	مروحية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	ريفية

باب الزاي

مكان ورودها	الكلمة
الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠	زجلية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	زخرفية
الدستور ١٩٩٧/١٢/٣١	الأزرقية
الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠	الزلزالية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	الزمنية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	الأزهرية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	الأزدواجية

باب السين

مكان ورودها	الكلمة
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	المستولية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	الأسبقية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	التسجيلية
الوفد ١٩٩٨/٩/٢	الساحلية
الوفد ١٩٩٧/١/١٦	مسرحة
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	سرية
الأخبار ١٩٩٨/٩/٦	سطحية
الدستور ١٩٩٧/١٢/٣١	الأسطورية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	السعدية
الأهرام ١٩٩٨/٧/٢٦	السعرية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	سفلية
الأخبار ١٩٩٨/٩/٦	السكرية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	سلبية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	السلوكية
المواجهة ١٩٩٨/١/٦	اللاسلكية
المواجهة ١٩٩٨/١/٦	سماوية
الأخبار ١٩٩٨/١١/٢٥	مستندية
الوفد ١٩٩٧/١/١٦	السنية
صوت الأمة ١٩٩٦/١٠/٢٨	سيادية
الأهرام ١٩٩٨/٧/٢٦	سياسية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	سوقية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	تسويقية
الوطن ١٩٩٦/٨/٢٧	سياحية

باب الشين

مكان ورودها	الكلمة
الأهرام ١٤ / ١٠ / ١٩٩٧	الشبابية
الأهرام ٢٦ / ٧ / ١٩٩٨	شبحية
الوفد ٢ / ٩ / ١٩٩٨	تشجيعية
الأخبار ٢٥ / ١١ / ١٩٩٦	شخصية
الوفد ٢ / ٩ / ١٩٩٨	تشخيصية
الأهرام ٢٦ / ٧ / ١٩٩٨	الشاذلية
الأهرام ١٠ / ١٢ / ١٩٩٦	شرطية
الأخبار ٢٥ / ١١ / ١٩٩٦	الشرعية
الأخبار ٢٥ / ١١ / ١٩٩٦	المشروعية
الأهرام ١٤ / ١٠ / ١٩٩٧	التشريعية
الأخبار ٢٥ / ١١ / ١٩٩٦	الإشرافية
صوت الأمة ٢٨ / ٨ / ١٩٩٦	الاشتراكية
الأهرام ١٤ / ١٠ / ١٩٩٧	شريانية
الأخبار ٢٨ / ٩ / ١٩٩٦	شاطئية
الأهرام ٢٦ / ٧ / ١٩٩٨	انشطارية
الأخبار ٢٥ / ١١ / ١٩٩٦	شعبية
الأهرام ١٤ / ١٠ / ١٩٩٧	تشغيلية
الأخبار ٢٥ / ١١ / ١٩٩٦	الشافعية
الأخبار ٢٥ / ١١ / ١٩٩٦	شكلية
الجمهورية ٤ / ٨ / ١٩٩٧	تشكيلية

مكان ورودها	الكلمة
الأهرام ١٠/١٢/١٩٩٦	الشلالية
الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦	شمولية
الأهرام ١٤/١٠/١٩٩٧	استشهادية
الوفد ١٦/١/١٩٩٧	الشهية
الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦	استشارية
الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦	الشيوعية

باب الصاد

مكان ورودها	الكلمة
صوت الأمة ٢٨/٨/١٩٩٦	الصباحية
الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦	الصبيانية
الوفد ١٦/١/١٩٩٧ والأهرام ٢٦/٧/١٩٩٨	الصبيئية
الأهرام ١٤/١٠/١٩٩٧	التصحيفية
الوفد ١٦/١/١٩٩٧	صحراوية
الأهرام ١٤/١٠/١٩٩٧	تصديرية
الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦	مصادقية
الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦	مصرفية
الدستور ٣١/١٢/١٩٩٧	صعيدية
الأهرام ٢٦/٧/١٩٩٨	المصفوفية
الدستور ٣١/١٢/١٩٩٧	الصلبية
الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦	الصالحية

مكان ورودها	الكلمة
الأهرام ١٤ / ١٠ / ١٩٩٧	الإصلاحية
الوطن ٢٧ / ٨ / ١٩٩٦	الصناعية
الأهرام ١٤ / ١٠ / ١٩٩٧	صورية
الأهرام ١٠ / ١٢ / ١٩٩٦	تصويرية
الدستور ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧	صوفية
الدستور ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧	مصيرية
الأخبار ٦ / ٩ / ١٩٩٨	مصيفية

باب الضاد

مكان ورودها	الكلمة
الوفد ١٦ / ١ / ١٩٩٧	الضبطية
الأخبار ٢٥ / ١١ / ١٩٩٦	الانضباطية
المواجهة ٦ / ١ / ١٩٩٨	الضربية
الأخبار ٢٥ / ١١ / ١٩٩٦	تضليلية
الدستور ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧	ضمنية
الدستور ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧	إضافية

باب الطاء

مكان ورودها	الكلمة
الوفد ١٩٩٨/٩/٢	طبية
صوت الأمة ١٩٩٦/٨/٢٨	الطبيعية
الدستور ١٩٩٧/١٢/٣١	الانطباعية
الوفد ١٩٩٨/٩/٢	تطبيقية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	طرفية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	مطلية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	تطوعية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	طائفية
الوطن ١٩٩٦/٨/٢٧	الطاقية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	الطولونية
الوفد ١٩٩٧/١/١٦	الطينية

باب الظاء

مكان ورودها	الكلمة
الوفد ١٩٩٧/١/١٦	الظرفية
الوفد ١٩٩٧/١٢/٣١	الظلامية
الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠	الظاهرية

باب العين

مكان ورودها	الكلمة
الأهرام ١٤ / ١٠ / ١٩٩٧	العبرية
الأهرام ١٤ / ١٠ / ١٩٩٧	الاعتبارية
الأهرام ١٤ / ١٠ / ١٩٩٧	العبقرية
الأهرام ١٤ / ١٠ / ١٩٩٧	إعجازية
الأهرام ١٤ / ١٠ / ١٩٩٧	تعجيزية
الأخبار ٢٥ / ١١ / ١٩٩٦	العددية
الأخبار ٢٥ / ١١ / ١٩٩٦	إعدادية
الأهرام ١٤ / ١٠ / ١٩٩٧	تعددية
الأهرام ٢٦ / ٧ / ١٩٩٨	معدنية
الأخبار ٢٥ / ١١ / ١٩٩٦	عدوانية
الوفد ١٦ / ١٠ / ١٩٩٧	العرايبية
الأهرام ٢٦ / ٧ / ١٩٩٨	عرضية
الأهرام ١٤ / ١٠ / ١٩٩٧	استعراضية
الأهرام ١٠ / ١٢ / ١٩٩٦	تعريفية
الأهرام ١٠ / ١٢ / ١٩٩٦	معرفية
الوفد ١٦ / ١ / ١٩٩٧	عرقية
الوطن ٢٣ / ١٢ / ١٩٩٧	الانعزالية
الأخبار ٢٥ / ١١ / ١٩٩٦	التعسفية
الأهرام ٢٦ / ٧ / ١٩٩٨	عسكرية

مكان ورودها	الكلمة
الأهرام ١٤ / ١٠ / ١٩٩٧	عسلية
الأخبار ٢٥ / ١١ / ١٩٩٦	عشوائية
الأخبار ٢٥ / ١١ / ١٩٩٦	عصبية
الأخبار ٢٥ / ١١ / ١٩٩٦	عصرية
الوفد ٢ / ٩ / ١٩٩٨	عضوية
الوفد ٢ / ٩ / ١٩٩٨	عاطفية
الوطن ٢٧ / ١٠ / ١٩٩٦	عفوية
الأهرام ١٤ / ١٠ / ١٩٩٧	عقلانية
الأهرام ١٠ / ١٢ / ١٩٩٦	عكسية
الوفد ٢ / ٩ / ١٩٩٨	علاجية
الأخبار ٢٥ / ١١ / ١٩٩٦	علقمية
الوفد ٢ / ٩ / ١٩٩٨	إعلامية
الأخبار ٢٥ / ١١ / ١٩٩٦	العالمية
الأخبار ٢٥ / ١١ / ١٩٩٦	علمانية
الأهرام ١٤ / ١٠ / ١٩٩٧	معلوماتية
الدستور ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧	إعلانية
الأخبار ٢٥ / ١١ / ١٩٩٦	علنية
الأخبار ٢٨ / ٩ / ١٩٩٦	العلوية
الدستور ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧	العلوية
الوفد ١٦ / ١ / ١٩٩٧	استعمارية
الأهرام ١٤ / ١٠ / ١٩٩٧	المعمارية
الأخبار ٢٥ / ١١ / ١٩٩٦	عملية

مكان ورودها	الكلمة
الأهرام ١٤ / ١٠ / ١٩٩٧	عملياتية
الأهرام ٢٦ / ٧ / ١٩٩٨	معملية
الأهرام ١٤ / ١٠ / ١٩٩٧	عامية
الأخبار ٢٥ / ١١ / ١٩٩٦	عمومية
الأخبار ٢٨ / ٩ / ١٩٩٦	عنجهية
الأخبار ٢٨ / ٩ / ١٩٩٦	عنصرية
الأخبار ٢٨ / ٩ / ١٩٩٦	معنوية
الأخبار ٢٥ / ١١ / ١٩٩٦	معنية
الأخبار ٢٥ / ١١ / ١٩٩٦	تعويضية
المواجهة ٦ / ١ / ١٩٩٨	عائلية
الأخبار ٢٥ / ١١ / ١٩٩٦	تعاونية
الأهرام ٢٦ / ٧ / ١٩٩٨	عينية

باب الغين

مكان ورودها	الكلمة
الوطن ٢٣ / ١٢ / ١٩٩٧	غرامية
الأهرام ٢٨ / ٩ / ١٩٩٦	غرمية
الأخبار ٢٥ / ١١ / ١٩٩٦	الغالبية
الأخبار ٢٥ / ١١ / ١٩٩٦	الإغائية

باب الفاء

مكان ورودها	الكلمة
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	افتتاحية
الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠	تفتيشية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	تفجيرية
الوفد ١٩٩٧/١/١٦	فدائية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	الفردية
الأخبار ١٩٩٦/٩/٢٨	الفروسية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	الافتراضية
الوطن ١٩٩٦/٨/٢٧	الفراغية
الوفد ١٩٩٨/٩/٢	الفرعونية
الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠	الاستفزازية
الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠	الفسيفسائية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	تفصيلية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	انفصالية
الجمهورية ١٩٩٧/٨/٤	فضية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	أفضلية
الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠	تفضيلية
الوفد ١٩٩٧/١/١٦	فضائية
صوت الأمة ١٩٩٦/٨/٢٨	فطرية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	فاعلية
المواجهة ١٩٩٨/١/٦	فعلية

مكان ورودها	الكلمة
الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠	تفقدية
الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠	فكاهية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	الفندقية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	فنية
الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠	فورية
الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠	فولاذية

باب القاف

مكان ورودها	الكلمة
الوطن ١٩٩٧/١٢/٢٣	القابلية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	القبلية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	المستقبلية
الأهرام ١٩٩٦/٩/٢٨	القادرية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	تقديرية
الدستور ١٩٩٧/١٢/٣١	القادسية
الأهرام ١٩٩٨/٧/٢٦	القدسية
الوطن ١٩٩٦/٨/٢٧	قدامية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	أقدمية
الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠	تقدمية
الدستور ١٩٩٧/١٢/٣١	تقريرية
صوت الأمة ١٩٩٦/٨/٢٨	مقريرية

مكان ورودها	الكلمة
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	قروية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	اقتصادية
الجمهورية ١٩٩٧/٨/٤	قضائية
المواجهة ١٩٩٨/١/٦	تقليدية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	استقلالية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	أقلية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	قمرية
الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠	قمعية
الوفد ١٩٩٨/٩/٢	قانونية
الشعب ١٩٩٨/٨/٢٨	قهرية
الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠	قيادية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	قومية
الوفد ١٩٩٨/٩/٢	قياسية

باب الكاف

مكان ورودها	الكلمة
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	كتابية
الوفد ١٩٩٨/٩/٢	مكتبية
الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠	أكثرية
الوفد ١٩٩٨/٩/٢	تكرارية
الجمهورية ١٩٩٧/٨/٤	كروية

مكان ورودها	الكلمة
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	الاستكشافية
الجمهورية ١٩٩٧/٨/٤	الكلية
الجمهورية ١٩٩٧/٨/٤	الكمالية
الجمهورية ١٩٩٧/٨/٤	التكميلية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	الكمية
الجمهورية ١٩٩٧/٨/٤	الكهروضوئية
الأخبار ١٩٩٦/١٢/٢٣	الكونية
الأخبار ١٩٩٦/١٢/٢٣	كيدية
الأخبار ١٩٩٦/١٢/٢٣	الكيفية

باب اللام

مكان ورودها	الكلمة
الدستور ١٩٩٧/١٢/٣١	الإلحادية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	الملحقية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	التلقائية
صوت الأمة ١٩٩٦/٨/٢٨	تلويثية
الدستور ١٩٩٧/١٢/٣١	اللينينية

باب الميم

مكان ورودها	الكلمة
الدستور ١٩٩٧/١٢/٣١	الماركسية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	المثالية
الوفد ١٩٩٧/١/١٦	تمثيلية
الوفد ١٩٩٧/١/١٦	مجانبة
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	مادية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	المدنية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	المرجانية
الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠	المريخاوية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	الاستمرارية
المواجهة ١٩٩٨/١/٦	المسيحية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	المعية
الوفد ١٩٩٨/٩/٢	الإمكانية
الوفد ١٩٩٧/١/١٦	المالكية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	الملكية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	المناعية
الأهرام ١٩٩٦/١٢/١٠	تمهيدية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	مالية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	تمويلية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	المائبة

باب التون

مكان ورودها	الكلمة
الدستور ١٩٩٧/١٢/٣١	النارية
الأهرام ١٩٩٨/٩/٢	تنبؤية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	إنتاجية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	انتحارية
صوت الأمة ١٩٩٦/٨/٢٨	انتخابية
الأهرام ١٩٩٨/٧/٢٦	تنازلية
الوطن ١٩٩٦/٨/٢٧	إنشائية
الوطن ١٩٩٦/٨/٢٧	إنشادية
الدستور ١٩٩٧/١٢/٣١	الناصرية
الدستور ١٩٩٧/١٢/٣١	نضالية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	منطقية
الوفد ١٩٩٨/٩/٢	نظامية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	تنظيمية
الوفد ١٩٩٨/٩/٢	تنفيذية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	تنافسية
الأخبار ١٩٩٨/٩/٦	تنفسية
الوفد ١٩٩٨/٩/٢	نفعية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	نقابية
الوفد ١٩٩٨/٩/٢	نقاشية
الوفد ١٩٩٨/٩/٢	انتقالية

مكان ورودها	الكلمة
الوفد ۱۹۹۸/۹/۲	انتقامية
صوت الأمة ۱۹۹۶/۸/۲۸	انتقائية
الأهرام ۱۹۹۷/۱۰/۱۴	الإثمانية
الوطن ۱۹۹۶/۸/۲۷	تنموية
الأهرام ۱۹۹۷/۱۰/۱۴	منهجية

باب الهاء

مكان ورودها	الكلمة
الأخبار ۱۹۹۶/۹/۲۸	هجومية
الجمهورية ۱۹۹۷/۸/۴	تهديدية
الأهرام ۱۹۹۷/۱۰/۱۴	هزلية
الأهرام ۱۹۹۷/۱۰/۱۴	انهزامية
الدستور ۱۹۹۷/۱۲/۳۱	هضمية
الأهرام ۱۹۹۸/۷/۲۶	هيكلية
الوطن ۱۹۹۷/۱۲/۲۳	تهليلية
الأهرام ۱۹۹۸/۷/۲۶	هلامية
الوفد ۱۹۹۷/۱/۱۶	همجية
الأخبار ۱۹۹۶/۱۱/۲۵	هامشية
الأخبار ۱۹۹۶/۱۱/۲۵	أهمية
الأخبار ۱۹۹۶/۱۱/۲۵	هندسية
الأخبار ۱۹۹۶/۱۱/۲۵	الهوية

باب الواو

مكان ورودها	الكلمة
الأهرام ١٠/١٢/١٩٩٦	الوثنية
الأهرام ٢٦/٧/١٩٩٨	الوجودية
الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦	الوحشية
الأهرام ١٤/١٠/١٩٩٧	التراثية
الوفد ٢/٩/١٩٩٨	الوراثية
الوطن ٢٧/٨/١٩٩٦	الوردية
الأهرام ١٠/١٢/١٩٩٦	الاستيرادية
الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦	الميزانية
الوطن ٢٣/١٢/١٩٩٧	المتوسطة
الدستور ٣١/١٢/١٩٩٧	الوسطية
الأهرام ١٠/١٢/١٩٩٦	التوسعية
الأهرام ١٤/١٠/١٩٩٧	الموسمية
صوت الأمة ٢٨/٨/١٩٩٦	الوصولية
الأهرام ١٠/١٢/١٩٩٦	توضيحية
الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦	موضعية
الوفد ٢/٩/١٩٩٨	موضوعية
صوت الأمة ٢٨/٨/١٩٩٦	وضعية

مكان ورودها	الكلمة
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	الوطنية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	استيطانية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	استيعابية
الوفد ١٩٩٧/١/١٦	الوفدية
الأخبار ١٩٩٦/١١/٢٥	الوقتية
المواجهة ١٩٩٨/١/٦	الواقعية
الوفد ١٩٩٨/٩/٢	وقائية
الأهرام ١٩٩٨/٧/٢٦	وهمية

باب اليباء

مكان ورودها	الكلمة
الجمهورية ١٩٩٧/٨/٤	اليدوية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	اليسارية
الأهرام ١٩٩٧/١٠/١٤	اليمنية

رابعاً : نتائج البحث :

أظهرت دراسة صيغة المصدر الصناعي فى الصحف المصرية فى الفترة من ١٩٩٦ م إلى ١٩٩٨ م مجموعة من النتائج أهمها :

- ١ - تضاف الياء المشددة والتاء المربوطة إلى الكلمات التى تعبر عن الذات أو تعبر عن المعنى ويتحول جميعها إلى اسم معنى بعد إضافة اللاحقة (ية) .
- ٢ - ورد المصدر الصناعي المسبوق بـ (لا) مثل : اللإنسانية ، وهى (لا) النافية وهذه طريقة اتبعت فى أوائل هذا القرن فقالوا : «لاسلكى» و «لاشعور» و «لا وعى» وكان هذه قد ركبت من لا النافية وما بعدها ، ومن أجل ذلك عرفوها بالألف واللام فقالوا : اللاسلكى واللاشعور .
- ٣ - وردت صيغة أخرى للمصدر الصناعي هى «صيدلانية» و «أمريكانية» حيث يمكن اشتقاق نسبة من أسماء الشعوب التى لها شكل أسماء الجنس ، وفى هذه الحالة تكون للمشتق قيمة اسم وصفة .
- ٤ - يصاغ المصدر الصناعي من جمع القلة كما يصاغ من جمع الكثرة ، كما فى قولنا : الصببانية والصببئية . وهذا الأمر يدل على مرونة صيغة المصدر الصناعي .
- ٥ - يصاغ المصدر الصناعي من المفرد كما يصاغ من الجمع كما فى صيغة «العملية» وصيغة «العمليات» وهما صيغتان تختلفان عن الجمع «العمليات» و «السلبات» لأن هاتين الصيغتين الأخيرتين ليستا مصدرين صناعيين نظراً لعدم وجود اللاحقة (-ية) رغم أنهما جمع للمصدر الصناعي ، هذا النظام الذى تعتمد عليه لغتنا العربية هو المعروف بعملية «الإلصاق» Affixation فتدخل على الصيغة بعض السوابق Prefixes واللواحق Suffixes والحشو بحيث تؤدي الصيغة بعد هذه العملية وظيفة لغوية .

٦ - هذا التغيير فى الصيغة بين عملية وعمليات وعملياتية نجد مثله فى اسم الفاعل وغيره مثل : عامل جمعها عاملون ، وكلاهما اسم فاعل ، فإن جمعت كلمة «عامل» على «عمال» خرجت الصيغة من دائرة اسم الفاعل لتغير الدواخل .

٧ - لوحظ أن المصادر الصناعية التى صيغت من المشتق (٩٠) أقل شيوعاً مما صيغ من الجامد ، وقد تنوع المصدر المصوغ من هذه المشتقات بين اسم الفاعل (٢٥) واسم المفعول (٢٣) ، واسم التفضيل (١٦) وصيغة المبالغة (٦) واسم المكان (١٢) ، واسم الزمان (٣) واسم الآلة (٥) .

٨ - صياغة المصدر الصناعى من المفرد أكثر شيوعاً من صياغته من الجمع ولذا فقد بلغ عدد الكلمات التى صيغت من الجمع (١٥) خمس عشرة كلمة فقط فى حين بلغ عدد الكلمات التى صيغت من المفرد (٣٣٦) ثلاثمائة وستة وثلاثين كلمة من بين مجموع الكلمات الذى بلغ (٥٠٩) خمسمائة وتسع كلمات .

٩ - صيغ المصدر الصناعى من أبنية أخرى متنوعة مثل : الصفة (٧) ، المصدر الصناعى المشتق من العلم (٣) والمصدر الصناعى المشتق من المصدر الميمى (٤) ، والمصدر الصناعى المشتق من اسم الجمع (١٣) والمصدر الصناعى المشتق من اسم الجنس الجمعى (٣) .

١٠ - لوحظ كثرة عدد صيغ المصدر الصناعى المشتق من أسماء الأعلام للتعبير عن المذاهب والتيارات الفلسفية والسياسية مثل : الماركسية واللينينية ، وهو أسلوب كان متبعاً عند الأوربيين ولاحظنا وجوده بكثرة فى لغتنا الفصحى ، فقد اشتق من أسماء شخصيات عربية بعض أسماء المذاهب مثل الناصرية نسبة إلى جمال عبد الناصر ، والعرايية نسبة إلى أحمد عرابى وغير ذلك .

١١- لوحظ أن الكلمات المركبة تركيباً مزجياً في لغات أخرى ثم دخلت العربية مثل : الكهرومغناطيسية وجيوفيزيكية قد تغيرت شيئاً ما من الناحية الصوتية والصرفية لما دخلت في العربية ، وأغلب هذه الكلمات مصطلحات علمية وتكنيكية يختلف معنى الكلمة الواحدة طبقاً لاختلاف التراكيب ولذا فإنه لا يتضح الفرق بين الصفة المؤنثة النسوبة والمصدر الصناعي إلا من خلال الجملة ؛ فاللفظ قبل توظيفه في صيغة المصدر الصناعي يدل على حقائق الأشياء التي وضع بإزائها ، ولا يدل على خصائصها وصفاتها وأحوالها ، فالجملة : رأيت فتاة ريفية تختلف عن قولنا رأيت فتاة ريفية المزاج .

١٢- يصاغ المصدر الصناعي من المصادر بأنواعها المختلفة - أعني المصدر العام أو المطلق القياسي وغير القياسي ، وقد ثبت من هذه الدراسة أن صياغته من المصدر القياسي أكثر من صياغته من المصدر غير القياسي ، وهو عكس ما ذهب إليه د. محمد عبد الوهاب شحاته في كتابه «المصدر الصناعي في العربية» تحقيقاً لـ «مؤتمر علوم راسدري»

١٣- صيغ المصدر الصناعي من صيغة المصدر «مفرداً» كما ورد من صيغة المصدر جمعاً كما في «الاستخباراتية» و «الاستخباراتية» على الرغم من أن النحاة القدماء قد رأوا أن المصدر لا يجمع إلا أن مجمع اللغة العربية أقر جمع المصدر حين تختلف أنواعه كما في الصيغتين السابقتين وكما في تحليل وتحليلات وتدريب وتدريبات .

١٤- المصدر الصناعي المصوغ من الأسماء الجامدة (٢٠٠) أكثر شيوعاً من المصدر المصوغ من المشتق (٩٠) وقد تنوعت هذه المصادر المصوغة من الأسماء الجامدة بين ما يدل على الذات وما يدل على المعنى حيث كان المصدر الصناعي المصوغ من اسم الذات أكثر من المصوغ من اسم المعنى .

١٥- تنوع المصدر الصناعي الذي صيغ من المصدر القياسي بين المصدر الرباعي والمصدر الخماسي والمصدر السداسي ، كما تنوعت الأوزان بين المجردة والمزيدة حيث كانت المصادر المصوغة من المزيد أكثر من تلك التي صيغت من المجرد .

١٦- تنوع المصدر الصناعي المصوغ من المزيد بين أوزان مزيدة بحرف واحد (٨٧) ، وأوزان مزيدة بحرفين (٤٣) وأوزان مزيدة بثلاثة أحرف (١٦) ، أما المجردة فقد بلغ مجموعها (٤٢) بين الثلاثي المجرد (٣٩) والرباعي المجرد (٣) .

١٧- أن المصدر الصناعي المصوغ من الرباعي المجرد قليل الشيوخ حيث لم يرد على وزنه إلا ثلاث كلمات جميعها على وزن فعَلَل ، وهذا يتفق مع النتائج التي توصل إليها د. محمد عبد الوهاب شحاته حيث ذهب إلى أن فعَلَل بكسر الفاء لم يقع بين الأبنية المصدرية فهو وزن قليل في استخدامه وهو ما يؤكد كلام الخليل حيث أشار إلى أنه لم يأت على هذا الوزن إلا أربعة أحرف - يقصد كلمات - وهي : درهم - هجرع - هبلع - قلعم .

١٨- أن المزيد بحرف واحد (٨٧) جاء على ثلاثة أوزان وهو أكثر الأنواع شيوعاً وهذه الأوزان هي :

فَعَلَّ مثل : تجريدية وتحديثية

أفعل مثل : إجرامية وإنتاجية

فاعَلَّ مثل : حوارية - حسابية

١٩- أن المزيد بحرفين (٤٣) جاء على أربعة أوزان هي :

افتعل مثل : ابتدائية - احتكاكية

تَفَعَّلَ مثل : ترددية - تعسفية

تفاعل مثل : تعاونية - تنافسية

انفعل مثل : انهزامية - انشطارية

٢٠- أن المزيد بثلاثة أحرف (١٦) جاء على وزن واحد هو :

استفعل مثل : استثنائية - استخبارية - استمرارية

٢١- أن الثلاثي المجرد (٣٩) ورد على وزنين هما :

فَعَلَ مثل : البحثية - السلوكية - البنائية

فَعِلَ مثل : الثقافية

٢٢- أن صياغة المصدر الصناعي من المصادر بأنواعها المختلفة - أعنى صياغة

مصدر من مصدر - يضيف معنى جديداً هو التأكيد والمبالغة في المصدر ،

أما إذا لحقت اللاحقة (-ية) الصفة فإن هذه الصفة تصير مصدراً وتحمل

معنى جديداً هو تأكيد الصفة .

٢٣- صيغ المصدر الصناعي من الأسماء المهمة مثل الضمير (الهوية) وأسماء

الاستفهام (الكيفية) ، والأعداد (خماسية) ، كما صيغ من الظرف

(التحتية والدونية) ، وصيغ من كل وبعض كما في (الكلية) .

٢٤- أن معنى الكلمة قبل أن نلحق بها الياء المشددة والتاء المربوطة يختلف عن

معناها بعد الإلحاق ، فكلمة «إنسان» يختلف في معناها عن كلمة

«الإنسانية» .

٢٥- أن المصادر الصناعية المعبرة عن المجال الدلالي الخاص بالمعنويات هي أكثر

المصادر شيوعاً ، وقد تنوعت مجموعات هذا المجال ما بين المجموعة

الدلالية الخاصة بالمذاهب والاتجاهات والنظم (١٠٠) ، والمجموعة

الدلالية الخاصة بالسلوك والأخلاق (١٣١) ثم المجموعة الدلالية الخاصة

بالمفاهيم العلمية (٣٣) ثم المجموعة الدلالية الخاصة بالأعداد وهي أقل

مجموعات هذا المجال شيوعاً (٣) .

٢٦- يأتي المجال الدلالي المعبر عن الحياة الاجتماعية ومقتنيات الإنسان في المرتبة الثانية ، وقد تنوعت المجموعات الدلالية الخاصة بهذا المجال ما بين المجموعة الدلالية الخاصة بالبيع والشراء والتجارة (٤٠) والمجموعة الدلالية الخاصة بما يستخدمه الإنسان (١٩) ثم المجموعة الدلالية الخاصة بالعلاقات الاجتماعية (٧) والمجموعة الدلالية الخاصة بمأكولات الإنسان وهي أقل مجموعات هذا المجال شيوياً (٢) .

٢٧- يأتي المجال الدلالي المعبر عن الإنسان وما يتعلق به في المرتبة الثالثة ، وقد تنوعت مجموعات هذا المجال وكان أكثرها شيوياً المجموعة الدلالية الخاصة بحالة الإنسان الجسمية والنفسية (٥٣) ثم يليها المجموعة الدلالية الخاصة بأعضاء جسد الإنسان وهي أقل شيوياً من المجموعة الأولى (٩) .

٢٨- يأتي المجال الدلالي الخاص بالطبيعة ومظاهرها في المرتبة الرابعة ، وقد تنوعت مجموعات هذا المجال الدلالية ما بين «الأرض وما فوقها» ٢٦ ثم يليها المجموعة الدلالية الخاصة بالظواهر الطبيعية (١٢) ويليها المجموعة الدلالية الخاصة بالسماء وما فيها (٧) ثم المجموعة الدلالية الخاصة بالعلاقات الزمانية والمكانية (٧) .

٢٩- يأتي المجال الدلالي الخاص بجملته أفراد النوع في المرتبة الخامسة ، وقد تنوعت المجموعات الدلالية الخاصة بهذا المجال ما بين المصادر الدالة على النوع الخاص (٣٩) والمصادر الدالة على النوع العام وهي قليلة جداً حيث لم يرد إلا مصدر واحد دال على هذا النوع .

٣٠- يأتي المجال الدلالي الخاص بالمعتقد الديني في المرتبة السادسة ، حيث بلغ عدد مصادر هذا المجال ثلاثة عشر مصدراً صناعياً .

٣١- المصدر الصناعي صيغة تحمل معنى التأكيد والمبالغة ، وهي صيغة أوسع

من غيرها من ناحية المعنى ، ولذا فإن قولنا : الأنظمة التربوية ابلغ من قولنا : أنظمة التربية لأن أسلوب الإضافة لم يؤدّ معنى التأكيد .

٣٢- أرى أن مصطلح المصدر الصناعى الذى أطلقه النحاة المتأخرون على الاسم المنتهى باللاحقة (-ية) أفضل من مصطلح «اسم المعنى الذى اقترحه وفضله المستشرق برجشتراسر فى محاضراته «التطور النحوى» ، وأيده فى ذلك د. محمد عبد الوهاب شحاته وبعض النحاة المحدثين الذين رأوا أن المصدر الصناعى بعد صياغته يعبر عن المعنويات دون المعنى المجرد للفظ قبل إلحاق اللاحقة (-ية) ذلك لأن النحاة قسموا الأسماء إلى نوعين هما : اسم المعنى ، واسم الذات مثل لفظ التشريع «اسم معنى» ولفظ : الحائط «اسم ذات» مما يؤدى إلى حدوث تداخل فى مفهوم المصطلح «اسم المعنى» إذا كان المقصود به التشريع أم التشريعية أو التضليل أم التضليلية ، ويؤدى إلى تعدد الدلالات للمصطلح الواحد فى الحقل الواحد .

٣٣- المصدر الصناعى يختلف عن باقى المصادر الأخرى من حيث إنه يفيد معنى أوسع وأدق وأكثر قدرة على تلبية حاجات الاستخدام اللغوى كما أنه يخرج من دائرة الوصفية إلى دائرة الاسمية فيفقد دلالة على الحدث ولذا فإنه يختلف عن المصادر الأخرى من حيث إنه لا يعمل إعرابياً فيما بعده ، أما المصدر العادى فيعمل فيما بعده بالشروط التى ذكرها النحويون . ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ (١٤) يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ (١٥) أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ (١٦) ﴾ ومنه قول الشاعر :

«وكونك إياه عليك يسير» .

فالمصدر العادى والفعل مادتان متشابهتان يحل أحدهما محل الآخر ، وخاصة فى «العمل» ، ومن أجل ذلك عبر أصحاب المعاجم عن «المصدر» بمصطلح الفاعل .

٣٤- لائحة المصدر الصناعي فى اللغة العربية تأخذ شكلاً ثابتاً وهو (-ية) بينما تنوع اللائحة فى اللغة الإنجليزية فتأخذ أربعة أشكال هى (ism) كما فى Realism ، و (ty) كما فى Responsibility و (dom) كما فى Freedom و (cy) كما فى Bureaucracy .

٣٥- أن صحيفة «الأهرام» هى أكثر الصحف المصرية احتواءً لصيغة المصدر الصناعي ثم تليها صحيفة «الأخبار» حيث تتناول هاتان الجريدتان موضوعات حديثة تتصل بالتقدم العلمى والحضارى مما ساعد على تعدد صيغ المصدر الصناعي فى كل منهما ، وعلى العكس من هذا لوحظ قلة صيغ المصدر الصناعي فى صحيفة الدستور وذلك بسبب موضوعاتها التى لم تكن بحاجة إلى هذه الصيغة .



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم رمدى

المصادر والمراجع

١ - المصادر :

جرائد : الأهرام ١٠/١٢/١٩٩٦م العدد ٤٠١٨١

الأخبار ٢٨/٩/١٩٩٦م العدد ٢٧٠٨

صوت الأمة ٢٨/٨/١٩٩٦م العدد ١٥

الوطن ٢٧/٨/١٩٩٦م العدد ٨٨

الأخبار ٢٥/١١/١٩٩٦م

وجرائد : الأهرام ١٤/١٠/١٩٩٧م العدد ٤٠٤٨٩

الجمهورية ٤/٨/١٩٩٧م العدد ١٥٩٢٥

الوفد ١٦/١/١٩٩٧م العدد ٦٦٤

الدستور ٣١/١٢/١٩٩٧م العدد ١٠٨

الوطن ٢٣/١٢/١٩٩٧م العدد ١٥٥

وجرائد : الأهرام ٢٦/٨/١٩٩٨م العدد ٤٠٧٧٤

الأهرام ٢٠/٦/١٩٩٨م العدد ٤٠٧٣٨

الشعب ٢٨/٨/١٩٩٨م

الوفد ٢/٩/١٩٩٨م العدد ٣٥٩٥

المواجهة ٦/١/١٩٩٨م العدد ١٦

ب - المراجع العربية :

- * أنيس : د. إبراهيم أنيس ، دلالة الألفاظ ، الطبعة السادسة سنة ١٩٩١م - مكتبة الأنجلو المصرية .
- * ابن جنى : أبو الفتح عثمان بن جنى ، الخصائص ، ت. محمد على النجار ، الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٨ هـ ، سنة ١٩٨٨م - الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- * حجازى : د. محمود فهمى حجازى ، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة د.ت .
- * حجازى : د. محمود فهمى حجازى ، اللغة العربية عبر القرون ، الطبعة الثانية سنة ١٩٧٨م - دار الثقافة للطباعة والنشر - القاهرة .
- * شاهين : د. عبد الصبور شاهين ، العربية لغة العلوم والتقنية ، الطبعة الثانية سنة ١٩٨٦م ، دار الاعتصام - القاهرة .